جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم -
كلية العلـوم الإنسانية والاجتمـاعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه

التكيف المدرسي لدى نحو صعوبات التعلم في مادة الرياضيات المتمدرسين بالسنة الرابعة والخامسة ابتدائي

– دراسة ميدانية بابتدائيات ببلدية سيدي لخضر، مستغانم –

مقدمة من طرف الطالبة:

لعيدي وردية

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر أ	رئيسا
مرنيز عفيف	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
عثمان عز الدين	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2024-2025

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –
كلية العلـوم الانسانية والاجتمـاعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه

التكيف المدرسي لدى نحو صعوبات التعلم في مادة الرياضيات المتمدرسين بالسنة الرابعة والخامسة ابتدائي

– دراسة ميدانية بابتدائيات ببلدية سيدي لخضر، مستغانم –

مقدمة من طرف الطالبة:
لعيدي وردية

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر أ	رئيسا
مرنيز عفيف	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
عثمان عز الدين	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

تاريخ الإيداع: 2025/07/07

إمضاء المشرف
أ.د مرنيز

السنة الجامعية: 2024- 2025

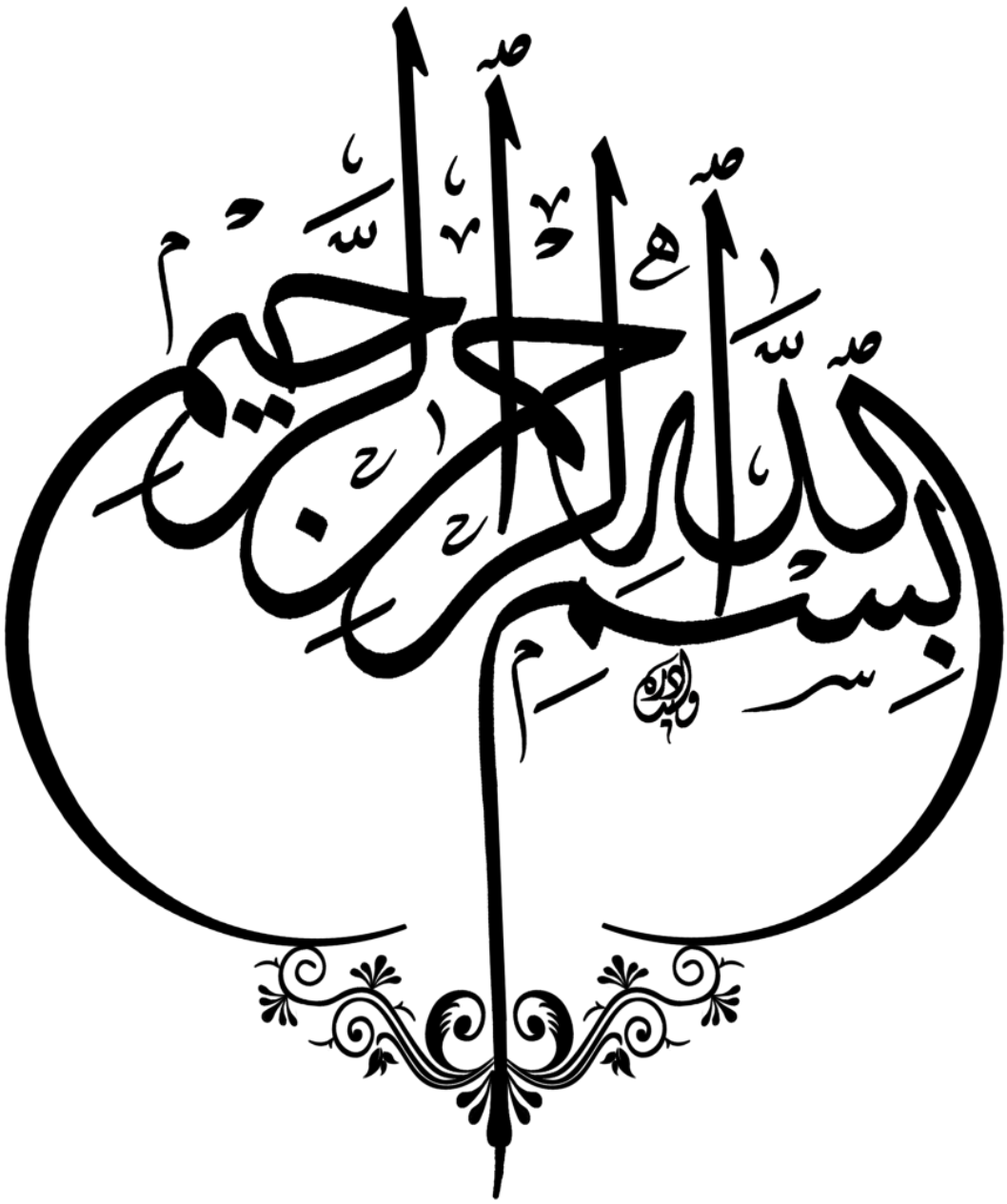
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى.....

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة للوالدين الكريمين حفظهما وأدامهما الله نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من الاخوة والاخوات، رفيقات المشوار اللاتي قاستني لحظاته رعاهم الله ووفقهم.

كما يقودني أيضا واجب الاعتراف بفضل أساتذتي الكرام بالشكر كل باسمه والذين شرفني أخذ العلم على أيديهم ودعمهم لي وتشجيعهم المتواصل.

وأخيرا أقدم شكري وعرفاني وتقديري لكل من قدم لي يد العون والمساعدة ووقف الى جانبي من قريب او بعيد لإتمام هذا العمل المتواضع.

الباحثة *لعيدي وردية*

شكر وعرفان

بعد بسم الله الرحمٰن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أشكر الله الذي وفقني وإياكم لهذا اليوم، وأتقدم بالشكر كذلك للأستاذ المشرف مرنيز عفيف الذي بدوره قدم لي كل الدعم الممكن، ولجميع أساتذة شعبة علوم التربية، والأساتذة الذين استقبلوني في المدارس وقدموا لي المساعدة في إنهاء هذه الدراسة، ولأفراد عائلتي وأصدقائي وكل من ساندني في مشواري الدراسي.

والله ولي التوفيق

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف مظاهر التكيف المدرسي لدى عينة مكونة من 60 استاذ الذين يدرون بالسنة الرابعة والخامسة لديهم صعوبات تعلم الرياضيات بالتعليم الابتدائي بمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم خلال الموسم الدراسي 2025/2024، بالاعتماد على المنهج الوصفي وباستخدام استبيان موجه للمعلمين لقياس مظاهر التكيف المدرسي وعلاقتها بصعوبات تعلم الرياضيات، تم التوصل الى النتائج التالية:

1. تتمثل نسبة مشاكل تعلم الرياضيات لأفراد عينة الدراسة بنسبة 60%.
2. أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم مادة الرياضيات لدى عينة الدراسة هي صعوبة في فهم المسائل الحسابية وضعف في مهارات الحساب الأساسية.
3. يمكن التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات داخل القسم من خلال: ملاحظات الأساتذة او عبر نتائج التقييمات والاختبار التحصيلي.
4. تؤثر صعوبات تعلم الرياضيات على أداء التلميذ في المدرسة من خلال انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، قلة المشاركة في الأنشطة الصفية، الثقة بالنفس والدافعية.
5. تتمثل مظاهر التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات مع البيئة الصفية في الانسحاب من التفاعل مع المعلم والزملاء، مضاعفة الجهد، القلق والإحباط في مادة الرياضيات.
6. الأساليب التي يستخدمها الأساتذة لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات تبسيط الشروحات باستخدام امثلة عملية، الوسائل البصرية كالمجسمات والرسوم البيانية، والعمل في مجموعات صغيرة لدعم العمل الفردي.
7. استراتيجيات الدعم المتاحة في المدرسة متوسطة الفاعلية.
8. لا يتلقى غالبية الاساتذة دعمًا من الأخصائيين التربويين أو المستشارين النفسيين حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التكيف المدرسي، صعوبات التعلم، مادة الرياضيات.

Research Summary:

The current study aimed to explore the manifestations of school adaptation among a sample of 60 teachers who teach fourth- and fifth-year primary school students with mathematics learning difficulties in the Sidi Lakhdar district of Mostaganem province during the 2024/2025 academic year. Using a descriptive approach and a teacher questionnaire to measure manifestations of school adaptation and their relationship to mathematics learning difficulties, the following results were obtained:

1. The percentage of mathematics learning problems among the study sample was 60%.
2. The most prominent difficulties students faced in learning mathematics in the study sample were difficulty understanding arithmetic problems and weakness in basic arithmetic skills.
3. Students with mathematics learning difficulties can be identified within the classroom through: teacher observations or through assessment and achievement test results.
4. Mathematics learning difficulties impact student performance in school through low academic achievement, lack of participation in classroom activities, self-confidence, and motivation.
5. Students with learning difficulties in mathematics exhibit a disengagement from the classroom environment, including withdrawal from interaction with the teacher and peers, increased effort, anxiety, and frustration in mathematics.
6. Methods used by teachers to help students with learning difficulties in mathematics include simplifying explanations using practical examples, visual aids such as models and graphs, and working in small groups to support individual work.
7. Support strategies available in the school are moderately effective.
8. The majority of teachers do not receive support from educational specialists or psychological counselors on how to deal with students with learning difficulties.

Keywords: School adjustment, learning difficulties, mathematics.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

إهداء.....أ

شكر وعرفان.....ب

ملخص الدراسة.....ج

قائمة المحتويات.....هـ

قائمة الجداول.....ي

قائمة الاشكال.....ك

مقدمة.....01

الفصل الاول: مدخل الدراسة

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.....05

2. أهمية الدراسة.....07

3. أهداف الدراسة.....07

4. التعاريف الإجرائية.....08

الفصل الثاني: التكيف المدرسي

تمهيد.....10

1. مفهوم التكيف بشكل عام وأهميته.....10

2. مفهوم التكيف المدرسي 12

3. مظاهر التكيف المدرسي.....12

4. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.....13

5. سوء التكيف المدرسي 15

خلاصة الفصل.....18

الفصل الثالث: صعوبات تعلم الرياضيات

تمهيد.....20

1. مفهوم صعوبات التعلم.....20

2. تعريف صعوبات الحساب.....21

3. مظاهر صعوبة الحساب.....21

4. أسباب صعوبة الحساب.....22

5. تشخيص صعوبة الحساب.....23

6. علاج صعوبة الحساب.....24

خلاصة الفصل 25

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....27

اولا: الدراسة الاستطلاعية 27

1. اهداف الدراسة الاستطلاعية.....27

2. مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية.....28

3. مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.....28

4. اداة الدراسة الاستطلاعية.....28

ثانيا: الدراسةالاساسية.....31

1. منهج الدراسة.....31

2. مكان وزمان اجراء الدراسة الاساسية.....31

3. مجتمع الدراسة الاساسية وعينتها.....31

4. أداة الدراسة الأساسية 33

5. الاساليب الاحصائية.....34

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....36

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول 36

2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني.....45

3. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث 50

قائمة المحتويات

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الرابع 56

5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الخامس 60

6. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل السادس 66

7. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل السابع 71

8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثامن 75

خاتمة 80

توصيات ومقترحات.....81

قائمة المراجع.....82

الملاحق.....86

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدارس	28
2	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس	32
3	يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الأول	37
4	يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثاني	45
5	يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثالث	50
6	يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الرابع	56
7	يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الخامس	60
8	يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السادس	66
9	يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السابع	71
10	يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثامن	75

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس	33
2	مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الأول	38
3	مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثاني	49
4	مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثالث	55
5	مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الرابع	59
6	مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الخامس	65
7	مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السادس	70
8	مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السابع	74
9	مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثامن	79

مقدمة:

يُعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته المعرفية والاجتماعية، حيث يسهم في إعداده لمواجهة تحديات الحياة والاندماج في المجتمع بشكل فعّال. غير أن بعض التلاميذ يواجهون صعوبات في التعلم، لا سيما في المواد الأساسية مثل الرياضيات، مما يؤثر على مستوى أدائهم الأكاديمي ويضعف قدرتهم على التكيف مع البيئة المدرسية (الزيات، 2006). وتُعرف صعوبات التعلم بأنها اضطرابات تؤثر على العمليات المعرفية المتعلقة بالقراءة، والكتابة، والحساب، وهي ليست مرتبطة بمشكلات عقلية أو حسية، وإنما تتعلق بمحدودية في معالجة المعلومات، مما يجعل من التكيف المدرسي تحديًا رئيسيًا لهؤلاء التلاميذ (الخطيب، 2015).

ويُشير مفهوم التكيف المدرسي إلى قدرة التلميذ على التفاعل الإيجابي مع متطلبات البيئة المدرسية، سواء من الناحية الأكاديمية أو الاجتماعية أو الانفعالية، ويتطلب هذا التكيف القدرة على استيعاب الدروس، والتفاعل مع المعلمين والزملاء، والالتزام بالقوانين المدرسية، وتحقيق مستوى مقبول من التحصيل الدراسي (عبد الحميد، 2014). وتزداد أهمية التكيف المدرسي عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث يعد عاملًا أساسيًا في تخفيف حدة الإحباط الأكاديمي لديهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحسين علاقتهم مع المحيط المدرسي.

وتُعد الرياضيات من أكثر المواد الدراسية التي تُشكل تحديًا لذوي صعوبات التعلم، نظرًا لما تتطلبه من مهارات معرفية متقدمة تشمل الفهم المجرد، والاستدلال المنطقي، وحل

المشكلات العددية (القحطاني، 2020). ويؤدي ضعف القدرة على معالجة العمليات الرياضية إلى شعور التلاميذ بالإحباط والقلق، مما ينعكس سلبًا على مستوى دافعيتهم للتعلم ويزيد من صعوبة تكيفهم مع البيئة المدرسية (مزرارة، 2020). وقد أظهرت بعض الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات يكونون أكثر عرضة للمشكلات السلوكية مثل العزلة، وتجنب التفاعل الاجتماعي، والخوف من الفشل الدراسي، مما يعيق اندماجهم في الأنشطة الصفية ويؤثر على أدائهم الأكاديمي (زكور وباسو، 2023).

ونظرًا للتحديات التي يواجهها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم في الرياضيات، فإن البحث في هذا المجال يُعد ضروريًا لفهم طبيعة هذه الصعوبات، وتحليل تأثيرها على التكيف المدرسي، واقتراح استراتيجيات فعالة لدعم هذه الفئة. كما أن نتائج هذا البحث قد تسهم في تطوير ممارسات تربوية تهدف إلى تحسين أساليب التدريس، وتعزيز دور الأسرة في دعم التلاميذ، وتوفير بيئة تعليمية أكثر تكيفًا مع احتياجاتهم (الخطيب، 2015). وفي ضوء ما سبق، يتضح أن التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات يمثل تحديًا معقدًا يستدعي البحث في العوامل المؤثرة فيه. هذا ما يعطي البحث في موضوع التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات أهمية كبيرة من الناحية التربوية والنفسية، حيث يساعد على فهم التحديات التي تواجه هذه الفئة، واقتراح حلول تساعدهم على تحقيق تكيف أفضل داخل البيئة المدرسية. ويُتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة، وتعزز

التكامل بين المدرسة والأسرة لدعم هؤلاء التلاميذ وضمان حصولهم على فرص تعليمية متكافئة، ولتحقيق ما نرنو إليه من خلالها جاءت الدراسة تتضمن خمسة فصول جاءت مرتبة كالتالي: الفصل الاول: تقديم مدخل الدراسة واشتمل على تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، تحديد أهمية هذه الدراسة وأهدافها، وكذلك التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة. أما الفصل الثاني: فقد خصص لمتغير التكيف المدرسي بحيث تضمن مفهوم التكيف المدرسي، وخصائصه. وخصص الفصل الثالث: لمتغير صعوبات تعلم الرياضيات وتضمن مفهوم صعوبات التعلم عامة والحساب خاصة، والعوامل المؤثرة فيها.

في حين تمحور الفصل الرابع: حول الإجراءات المنهجية للدراسة في شقها الميداني بدءا بالدراسة الاستطلاعية أهدافها وحدودها المكانية والزمانية وأداتها وخصائص عينة جمع بياناتها، وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية والتي تحتوي المنهج المتبع في الدراسة وحدودها المكانية والزمانية والإشارة إلى مجتمع الدراسة ومواصفات عينتها الأساسية والتذكير بالأداة المستعملة لجمع بياناتها، واختتم هذا الفصل بتقديم الأساليب الإحصائية المطبقة في معالجة هذه البيانات الكمية.

وفي الختام جاء الفصل الخامس: بعنوان عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، تم فيه عرض النتائج ومناقشتها على ضوء التساؤلات المشكلة لإشكالية الدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيراتها. بالإضافة الى الاقتراحات والتوصيات وقائمة المراجع والملاحق المدرجة بالدراسة.

الفصل الاول

مدخل الدراسة

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. التعاريف الإجرائية

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُعد التكيف المدرسي من العوامل الحاسمة في نجاح العملية التعليمية، إذ يعكس قدرة التلميذ على التفاعل الإيجابي مع بيئته المدرسية، سواء من حيث الأداء الأكاديمي أو التفاعل الاجتماعي والانفعالي. وتُظهر الأبحاث أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وخاصة في مادة الرياضيات، يواجهون تحديات مضاعفة في التكيف المدرسي مقارنة بأقرانهم العاديين، بسبب العوامل المعرفية والانفعالية التي تؤثر على قدرتهم على استيعاب المفاهيم الرياضية ومعالجة المعلومات العددية (الزيات، 2006؛ عبد الحميد، 2014).

تشير الدراسات على غرار ما ورد في (الخطيب، 2015؛ القحطاني، 2020) إلى أن صعوبات التعلم في الرياضيات لا تقتصر فقط على الجانب الأكاديمي، بل تمتد لتؤثر على الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ، مما يعيق تفاعله مع البيئة المدرسية ويؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

على سبيل المثال لا الحصر، أظهرت دراسة مزرارة، نعيمة(2020) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات يعانون من مشكلات سلوكية وانفعالية، مثل القلق والتوتر، والتي تؤثر سلبًا على تكيفهم المدرسي. كما أشارت دراسة زكور، مفيدة، وباسو، إكتمال(2023) إلى أن العبء المعرفي المرتبط بمادة الرياضيات يزيد من صعوبة التكيف لدى التلاميذ الذين يعانون من اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة الواردة وأخرى وفي السياق ذاته، جاءت مشكلة الدراسة الحالية محددة في التساؤلات الفرعية لمشكلة البحث، هذه التساؤلات تشكل الإطار العام للدراسة، والتي تسعى من خلالها فهم طبيعة التكيف المدرسي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات، بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة وسبل تحسين وضعهم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، وهي كما يلي:

- هل يعاني أفراد عينة الدراسة من مشاكل في التعلم الرياضيات ؟
- ماهي صعوبات التي تواجه التلاميذ التعلم الرياضيات ؟
- ماهي الطرق المعتمدة من طرف الاساتذة لتعرف على صعوبات تعلم الرياضيات داخل الصف الدراسي ؟
- مامدى تأثير صعوبات التعلم الرياضيات على أداء التلاميذ فى المدرسة ؟
- فيما تتمثل مظاهر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الرياضيات في البيئة الصفية ؟
- ماهي الاساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات ؟
- ما مدى فعالية استراتيجيات الدعم المتاحة في المدرسة لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
- هل يتلقى المعلمين دعم الاخصائيين التربويين والمستشارين النفسيين حول كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم؟

2. أهمية الدراسة:

تكمن قيمة هذه الدراسة في أهمية موضوعها والمتمثلة في:

- محاولة الكشف عن العوائق التي تعترض تكيف التلاميذ ذوو صعوبات تعلم الرياضيات.
- العمل على اقتراح استراتيجيات تعليمية ونفسية تساعدهم على تجاوزها.
- تسليط الضوء على قضية علمية وتربوية هامة.
- مساعدة المعلمين في فهم طبيعة صعوبات التعلم في الرياضيات والتعامل معها بشكل أكثر فاعلية.
- تقديم حلول تعليمية تساعد في تحسين تكيف التلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية داخل البيئة المدرسية.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة تحقيق عدة أهداف منها:

- التعرف على مفهوم التكيف المدرسي ومظاهره لدى التلاميذ صعوبات تعلم عمومًا وذوي صعوبات تعلم مادة الرياضيات خصوصًا.
- تحليل صعوبات التعلم في مادة الرياضيات وأثرها على التكيف المدرسي.
- اقتراح استراتيجيات تعليمية تعزز تكيف هؤلاء التلاميذ وتحسن من أدائهم.

4. التعريفات الإجرائية:

- **التكيف المدرسي:** يشير إلى قدرة التلميذ على التأقلم مع متطلبات الحياة المدرسية، سواء على المستوى الأكاديمي أو الاجتماعي، يستدل عليه في الدراسة الحالية من خلال استجابات على اسئلة الاستبيان المستخدم.
- **صعوبات التعلم:** مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة التلميذ في اكتساب مهارات أكاديمية محددة، مثل القراءة والكتابة والحساب، يستدل عليه في الدراسة الحالية من خلال الاستجابة على السؤال المباشر بالاستبيان الموجه للمعلم.
- **صعوبات تعلم مادة الرياضيات:** نوع من صعوبات التعلم يؤثر على قدرة التلميذ في التعامل مع المفاهيم الحسابية والعمليات الرياضية الأساسية، يستدل عليه في الدراسة الحالية من خلال الاستجابة على السؤال المباشر بالاستبيان الموجه للمعلم.

الفصل الثاني: التكيف المدرسي

تمهيـــــد:

1. مفهوم التكيف بشكل عام وأهميته
2. مفهوم التكيف المدرسي
3. مظاهر التكيف المدرسي
4. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسيالمدرسي:
5. سوء التكيف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيـــــــد:

يُعد التكيف المدرسي أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح التلميذ داخل البيئة التعليمية، حيث يساعد في تحقيق أدائه الأكاديمي، ويسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية داخل الصف، لذا سنحاول في الفصل الحالي عرض ما يتعلق به كمفهوم أساسي في العملية التعليمية.

1. مفهوم التكيف بشكل عام وأهميته:

يُعرف التكيف (Adaptation) بأنه العملية التي يواجه بها الفرد التغيرات في بيئته من خلال الاستجابة لها بطرق مناسبة تضمن تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. ويشمل التكيف القدرة على التعامل مع الضغوط والمواقف الجديدة بشكل فعّال، وهو عامل أساسي في الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي السليم (عبد الرحمن، 2017).

ويُعد التكيف مفهومًا متعدد الأبعاد، حيث يشمل التكيف البيولوجي الذي يتعلق بالاستجابات الفسيولوجية للكائن الحي تجاه المتغيرات البيئية، والتكيف النفسي الذي يشير إلى قدرة الفرد على التعامل مع التحديات والمواقف الجديدة دون الشعور بالإحباط أو القلق، بالإضافة إلى التكيف الاجتماعي الذي يعكس قدرة الشخص على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين والاندماج في المجتمع (الشاذلي، 2019).

أما في المجال التربوي، فيُشير التكيف إلى قدرة التلميذ على الاستجابة للمتطلبات الدراسية والتفاعل مع البيئة المدرسية بشكل إيجابي، وهو أمر ضروري لضمان تحقيق النجاح الأكاديمي والتوازن النفسي والاجتماعي داخل المدرسة (الموسوي، 2021).

وتكمن أهمية التكيف في العملية التعليمية في عدة جوانب، من أبرزها:

- **تحقيق التحصيل الأكاديمي الجيد** :فالتلميذ القادر على التكيف مع متطلبات المدرسة يكون أكثر قدرة على الاستيعاب والمشاركة في الأنشطة الصفية، مما يؤدي إلى تحسين مستواه الدراسي (علي، 2018).
- **تعزيز الصحة النفسية** :يساعد التكيف على تقليل التوتر والقلق لدى التلاميذ، مما يسهم في تحسين دافعيتهم للتعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم (الزيات، 2016).
- **بناء علاقات اجتماعية إيجابية** :يُمكّن التكيف المدرسي التلاميذ من تكوين صداقات داخل المدرسة، مما يخلق بيئة تعليمية داعمة تسهم في تحسين تجربتهم الدراسية (الخطيب، 2015).
- **تقليل السلوكيات السلبية** :التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التكيف يكونون أكثر عرضة لمشكلات مثل الانسحاب الاجتماعي، والسلوك العدواني، وانخفاض الدافعية للتعلم، مما قد يؤثر سلبًا على تقدمهم الأكاديمي (القحطاني، 2020).

ولذلك، فإن التكيف يُعد عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، ويستدعي اهتمام المربين وأولياء الأمور لوضع استراتيجيات دعم فعالة تساعد التلاميذ، وخاصة ذوي صعوبات التعلم، على الاندماج في البيئة المدرسية وتحقيق أفضل أداء ممكن.

2. مفهوم التكيف المدرسي:

التكيف المدرسي يُشير إلى قدرة التلميذ على التفاعل بفاعلية مع بيئته المدرسية، من خلال التكيف مع متطلبات الدراسة والعلاقات الاجتماعية داخل الصف، مما يُساعده على النجاح الأكاديمي والتكيف النفسي والاجتماعي(عبد الرحمن، 2017). ويعد التكيف المدرسي مكونًا أساسيًا لضمان تفاعل التلاميذ مع الأنشطة الصفية والمناهج الدراسية، ويعكس قدرة التلميذ على التكيف مع المتغيرات المدرسية مثل الانتقال إلى صفوف دراسية أعلى أو التفاعل مع معلمين وزملاء جدد (الشاذلي، 2019).

3. مظاهر التكيف المدرسي:

تتضح مظاهر التكيف المدرسي في عدة جوانب أساسية، أبرزها:

- **التحصيل الأكاديمي** :التلاميذ المتكيفون مع البيئة المدرسية يظهرون مستوى مرتفعًا من التحصيل الأكاديمي، حيث يكونون قادرين على استيعاب المواد الدراسية بفعالية (الزيات، 2016).

- **الاندماج الاجتماعي** :التلاميذ الذين يتكيفون بشكل جيد في المدرسة يكون لديهم علاقات اجتماعية إيجابية مع زملائهم ومعلميهم، مما يسهم في تقليل مشاعر العزلة والرفض الاجتماعي (الخطيب، 2015).
- **الانضباط السلوكي** :يتمتع التلاميذ المتكيفون بالسلوكيات الإيجابية داخل الصف، مثل المشاركة الفعّالة والالتزام بالقوانين المدرسية، مما يسهم في تحقيق بيئة تعليمية مستقرة (علي، 2018).
- **الدافعية للتعلم** :التلاميذ الذين يتكيفون مع بيئتهم المدرسية يكونون أكثر دافعية لتعلم المواد الدراسية والمشاركة في الأنشطة الصفية (مزرارة، 2020).

4. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

تتأثر قدرة التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية بعدة عوامل، يمكن تصنيفها إلى عوامل تربوية وعوامل خارجية:

أ. العوامل التربوية:

- **أساليب التدريس:** يُعد أسلوب المعلم في تقديم الدروس من العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي، حيث تؤدي الأساليب التربوية الحديثة، مثل التعلم النشط، إلى تحسين تفاعل التلميذ مع المحتوى الدراسي وزيادة دافعيته للتعلم(القحطاني، 2020).

-**الدعم الاجتماعي داخل المدرسة** :دور المعلمين والمستشارين في تقديم الدعم العاطفي والنفسي للتلاميذ يعد من العوامل الحاسمة في التكيف، حيث يشعر التلاميذ بالدعم والاهتمام مما يعزز قدرتهم على التكيف (الخطيب، 2015).

-**البيئة المدرسية** :توفر بيئة مدرسية مشجعة، مثل وجود مرافق تعليمية ملائمة وتشجيع على الإبداع والمشاركة، يسهم في تحسين التكيف لدى التلاميذ (الموسوي، 2021).

ب. العوامل الخارجية:

- **الدعم الأسري** :الدعم النفسي والاجتماعي من الأسرة يعد من العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي، حيث يؤدي تشجيع الوالدين وتوفير بيئة منزلية داعمة إلى تحفيز التلميذ على النجاح الدراسي (عبد الحميد، 2014).
- **الظروف الاجتماعية والاقتصادية** :الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ قد تؤثر على قدرته على التكيف مع المدرسة. على سبيل المثال، التلاميذ الذين يعانون من ضغوط مالية أو اجتماعية قد يواجهون صعوبة في التكيف مع بيئتهم المدرسية (الشاذلي، 2019).
- **العوامل الثقافية:** الثقافة السائدة في المجتمع ومدى تقديرها للتعليم يمكن أن تؤثر على التكيف المدرسي، حيث يكون التلاميذ في المجتمعات التي تعزز التعليم أكثر قدرة على التكيف الأكاديمي والاجتماعي (علي، 2018).

5. سوء التكيف المدرسي:

1.5 مفهوم سوء التكيف المدرسي:

سوء التكيف المدرسي هو حالة من الصعوبة في التفاعل مع البيئة المدرسية، حيث يعجز التلميذ عن التكيف مع المتطلبات الدراسية والاجتماعية داخل المدرسة، مما يؤدي إلى مشكلات في التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي. ويعكس سوء التكيف عدم القدرة على التأقلم مع الحياة المدرسية بشكل يحقق النجاح الأكاديمي والنفسي والاجتماعي (الزيات، 2016). ويُعد سوء التكيف المدرسي نتيجة لعدة عوامل، منها العوامل النفسية، الاجتماعية، والتعليمية التي تؤثر في سلوك التلميذ ومدى تفاعله مع محيطه المدرسي (عبد الرحمن، 2017).

2.5 مظاهر سوء التكيف المدرسي:

تظهر مظاهر سوء التكيف المدرسي في جوانب متعددة تتعلق بالأداء الأكاديمي، والسلوك الاجتماعي، والاضطرابات النفسية، وتشمل:

- **التحصيل الأكاديمي المنخفض** :التلاميذ الذين يعانون من سوء التكيف المدرسي غالبًا ما يواجهون صعوبة في متابعة الدروس وفهم المواد الدراسية، مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي (الخطيب، 2015).

- **التأخر الدراسي** :يتأخر التلاميذ في إتمام المهام الدراسية، سواء كانت الواجبات المنزلية أو الاختبارات، بسبب غياب التنظيم والقدرة على إدارة الوقت (القحطاني، 2020).
- **السلوكيات السلبية** :مثل التمرد، والعدوانية تجاه المعلمين والزملاء، أو الانسحاب الاجتماعي، وهذه السلوكيات تظهر نتيجة لعدم قدرة التلميذ على التأقلم مع بيئته المدرسية (علي، 2018).
- **الشعور بالإحباط والقلق** :يظهر التلميذ الذي يعاني من سوء التكيف المدرسي مشاعر من الإحباط، القلق، والخوف من الفشل، وهو ما يؤثر على سلوكه وأدائه الدراسي (مزرارة، 2020).
- **العزلة الاجتماعية** :يعاني بعض التلاميذ من صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مع زملائهم في المدرسة، مما يؤدي إلى عزلة اجتماعية قد تؤثر على تجربتهم الدراسية (الشاذلي، 2019).

3.5 عوامل سوء التكيف المدرسي:

يمكن تصنيف العوامل المؤدية إلى سوء التكيف المدرسي إلى نوعين رئيسيين: عوامل تتصل بالتلميذ وعوامل خارجية.

أ. **عوامل تتصل بالتلميذ:**

- **القدرات العقلية المعرفية** :تلاميذ يعانون من ضعف في القدرات العقلية أو صعوبات تعلم معينة، مثل صعوبات القراءة أو الرياضيات، قد يواجهون صعوبة في التكيف مع المتطلبات الدراسية (عبد الحميد، 2014).
- **مشاكل سلوكية ونفسية** :مثل القلق الزائد، اضطرابات السلوك، أو مشاكل عاطفية يمكن أن تساهم في سوء التكيف المدرسي، حيث يكون التلميذ غير قادر على التفاعل الإيجابي مع بيئته (الخطيب، 2015).
- **الافتقار إلى المهارات الاجتماعية** :التلاميذ الذين يفتقرون إلى مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي قد يواجهون صعوبة في التكيف مع الزملاء والمعلمين، مما يؤدي إلى شعورهم بالعزلة (الزيات، 2016).

ب. **عوامل خارجية:**

- **الظروف الأسرية** :تؤثر الأوضاع الأسرية على التكيف المدرسي، مثل وجود مشكلات أسرية أو بيئة منزلية غير مستقرة، مما يزيد من صعوبة قدرة التلميذ على التكيف مع المدرسة (الشاذلي، 2019).
- **الظروف الاجتماعية والاقتصادية** :التلاميذ الذين يعيشون في بيئات فقيرة أو محرومة من الموارد التعليمية قد يواجهون صعوبات أكبر في التكيف مع متطلبات المدرسة (علي، 2018).

- **أساليب التدريس** :الطريقة التي يعتمدها المعلم في تدريس المادة وتأثيراتها على فهم التلميذ واندماجه في الأنشطة الدراسية تلعب دورًا مهمًا في التكيف المدرسي، حيث يمكن لأساليب التعليم غير المناسبة أن تؤدي إلى سوء التكيف (القحطاني، 2020).
- **العوامل الثقافية:** تأثير الثقافة السائدة في المجتمع على مفهوم التعليم قد يؤثر أيضًا في قدرة التلميذ على التكيف، فالمجتمعات التي لا تعزز من قيمة التعليم قد تجد أن تلاميذها يعانون من سوء التكيف في المدرسة (مزرارة، 2020).

خلاصة الفصل.

ان يمثل التكيف المدرسي عملية ديناميكية متواصلة تهدف الى تحقيق التوازن بين التلميذ وبيئته المدرسية من خلال الاستجابة الإيجابية لمتطلباته الاكاديمية، الاجتماعية والنفسية. وقد تبين ان التكيف المدرسي لا يقتصر على التوافق الدراسي، بل يشمل التوافق الاجتماعي والانفعالي.

الفصل الثالث: صعوبات تعلم الرياضيات

تمهيد

1. مفهوم صعوبات التعلم.
2. تعريف صعوبات الحساب.
3. مظاهر صعوبة الحساب.
4. أسباب صعوبة الحساب.
5. تشخيص صعوبة الحساب.
6. علاج صعوبة الحساب.

خلاصة الفصل

تمهيد:

في رحلة التعليم، قد يقف بعض الأطفال أمام عوائقَ غير مرئية تُثقل خطواتهم، فتظهر الكلمات ألغازًا عصيةً على الحل، وتتحول الأرقام إلى متاهاتٍ لا يُدرك منها مخرج. هذه هي صعوبات التعلم، تلك الحواجز الخفية التي لا تعني قلة في الذكاء أو كسلًا في الاجتهاد، بل هي ببساطة طرقٌ مختلفةٌ في تلقي المعلومة ومعالجتها، هذا ما سيتم تقديمه في هذا الفصل.

1. مفهوم صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم هي مجموعة من التحديات التي يواجهها بعض الأفراد في اكتساب واستخدام المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة، الكتابة، الرياضيات، أو الفهم الشفهي. تتمثل هذه الصعوبات في تأخر في تطور هذه المهارات مقارنة بالأقران في نفس العمر الزمني أو في البيئة التعليمية نفسها (الزيات، 2016).

ويُعرَّف مصطلح "صعوبات التعلم" كذلك على أنه اضطراب عصبي نفسي يؤثر على قدرة الفرد في اكتساب المعلومات واستخدامها في الأنشطة التعليمية بشكل فعال، دون أن يكون هناك تأثر واضح في قدراته العقلية أو الحسية (عبد الرحمن، 2017). وتُعتبر صعوبات التعلم حالة مستمرة تستلزم التدخلات التعليمية المتخصصة التي تركز على تعزيز مهارات التلميذ الفردية وفقًا لحاجاته الخاصة.

وتشمل صعوبات التعلم عدة مجالات مثل:

- **صعوبات القراءة(الديسلكسيا): Dyslexia** وهي صعوبة في التعرف على الكلمات وقراءتها بطلاقة.
- **صعوبات الكتابة(الديسغرافيا): Dysgraphia** صعوبة في الكتابة الجيدة والتنظيم الكتابي.
- **صعوبات الرياضيات – الحساب –(الديسكالكوليا)Dyscalculia :** صعوبة في فهم الأرقام، العمليات الحسابية، والمفاهيم الرياضية.
- **صعوبات في الفهم الشفهي:** مثل صعوبة الفهم والاستجابة للتعليمات الشفوية أو الموجهة.

2. تعريف صعوبات الحساب:

صعوبات الحساب هي نوع من صعوبات التعلم التي تؤثر على قدرة الطفل على فهم واستخدام المفاهيم الرياضية الأساسية مثل الأرقام، العمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة)، وحل المسائل الرياضية. وهي تعد من أكثر الصعوبات شيوعًا في المواد الدراسية التي تحتاج إلى استخدام العمليات الذهنية المعقدة (القحطاني، 2020). يمكن أن تكون هذه الصعوبة مرتبطة بعدم القدرة على التعامل مع الأرقام أو تذكر الحقائق الحسابية البسيطة، ما يعيق التقدم في تعلم الرياضيات (الزيات، 2016).

3. مظاهر صعوبة الحساب:

تظهر صعوبة الحساب في عدة مظاهر من أبرزها:

- **صعوبة في تعلم الأرقام** :حيث يجد الطفل صعوبة في التعرف على الأرقام أو ترتيبها بشكل صحيح.
- **مشكلات في تنفيذ العمليات الحسابية** :مثل صعوبة الجمع والطرح والضرب والقسمة، حيث يمكن أن يحدث تداخل أو أخطاء في ترتيب العمليات.
- **صعوبة في فهم المسائل الحسابية** :يعاني الطفل من صعوبة في فهم نصوص المسائل الرياضية وتحويلها إلى معادلات أو خطوات حسابية.
- **تأخر في القدرة على إجراء الحسابات الذهنية** :يكون الطفل بطيئًا جدًا في إجراء العمليات الحسابية ذهنياً مقارنة بزملائه.
- **الارتباك في المفاهيم الرياضية الأساسية** :مثل فهم القيم العددية أو العمليات المعقدة مثل الكسور والعشريّات (علي، 2018).

4. أسباب صعوبة الحساب:

تتعدد الأسباب التي قد تؤدي إلى صعوبات الحساب، ويمكن تقسيمها إلى:

- **عوامل وراثية:** بعض الأبحاث تشير إلى أن هناك عوامل وراثية قد تكون لها تأثير في ظهور صعوبات الحساب، مثل التاريخ العائلي من صعوبات التعلم (عبد الرحمن، 2017).

- **اضطرابات في معالجة المعلومات** :يمكن أن تكون صعوبة الحساب ناتجة عن صعوبة في معالجة المعلومات الحسية أو البصرية أو الذاكرة قصيرة المدى التي تؤثر على قدرة الطفل على تخزين واسترجاع الحقائق الحسابية (الخطيب، 2015).
- **نقص الدافعية والتوجيه التعليمي المناسب** :تلاميذ يعانون من صعوبة في الرياضيات قد يكونون قد تعرضوا لتعليم غير مناسب أو دعم ضعيف من المعلمين، مما يؤثر على قدرتهم على الفهم والتحصيل (الزيات، 2016).
- **الاضطرابات النفسية والعاطفية** :مثل القلق أو نقص الثقة بالنفس قد يؤثر على قدرة الطفل على أداء العمليات الحسابية بشكل سليم (مزرارة، 2020).
- **التدخل البيئي** :مثل عدم وجود بيئة تعليمية داعمة أو نقص في المواد التعليمية أو التكنولوجيا التي تساعد على تعلم الرياضيات (الشاذلي، 2019).

5. تشخيص صعوبة الحساب:

تشخيص صعوبة الحساب يتطلب تقييمًا دقيقًا من قبل مختصين في التربية الخاصة أو الأخصائيين النفسيين. ويتم عادة من خلال:

- **مقابلات شخصية** :مع الطفل وأسرته لتحديد المواقف التعليمية والتحديات التي يواجهها التلميذ.
- **اختبارات رياضية معيارية** :لقياس مستوى التلميذ في مجالات الرياضيات المختلفة.

- **الملاحظات الصفية** :حيث يقوم المعلم بتسجيل ملاحظات عن مستوى أداء التلميذ في الرياضيات خلال الأنشطة التعليمية.
- **التحليل المعرفي** :لتحديد ما إذا كانت الصعوبة في معالجة المعلومات البصرية أو الذاكرة القصيرة أو العمليات الحسابية البسيطة. (علي، 2018).

6. علاج صعوبة الحساب:

علاج صعوبات الحساب يتطلب تدخلات تربوية متخصصة ومكثفة، ومنها:

- **استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة** :مثل التعلم التفاعلي أو استخدام الوسائط التكنولوجية لتوضيح المفاهيم الرياضية بشكل مبسط (القحطاني، 2020).
- **التكرار والتدريب المستمر** :التدريب المستمر على العمليات الحسابية الأساسية مثل الجمع والطرح من خلال الأنشطة التفاعلية أو الألعاب التعليمية يمكن أن يساعد في تحسين المهارات الحسابية.
- **التركيز على مهارات حل المشكلات** :من خلال تحفيز التلميذ على التفكير في كيفية حل المسائل خطوة بخطوة وتعزيز مهارات التفكير النقدي.
- **الدعم النفسي** :من المهم تقديم دعم نفسي للأطفال الذين يعانون من صعوبة الحساب لتحفيزهم على التعلم وبناء ثقتهم بأنفسهم (الشاذلي، 2019).
- **التعاون مع الأسرة** :دعم الأسرة للتلميذ في تقديم بيئة دراسية مريحة وهادئة يساهم بشكل كبير في التغلب على صعوبة الحساب (عبد الرحمن، 2017).

خلاصة الفصل:

لأن كل طفل يحمل عالمًا خاصًا بين يديه، تختلف فيه طرق الفهم والاستيعاب، تأتي صعوبات التعلم كتحدٍّ لا يعكس نقصًا في القدرات، بل اختلافًا في طريقة معالجة المعلومات. إذ لا يجب أن ينظر إلى هذه الصعوبات كعقباتٍ غير قابلة للحل، بل كفرصٍ لفهمٍ أعمق، وتدخلٍ أكثر حكمة. والأهم ما في الأمر أن التشخيص المبكر لهذه الصعوبات هو البوابة الذهبية للعلاج. بتقديم تدريباتٍ مُركّزة، وأساليبَ تعليميةً تلائم طريقة تفكير الطفل، بدلًا من إجباره على السير في طريقٍ واحد. هذا العلاج القائم على إعادة بناء الثقة، وتذليل المسار بأدواتٍ بصرية، وقصصٍ محسوسة، وخطواتٍ صغيرة تُحتفَل بها كإنجازات.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

اولا- الدراسة الاستطلاعية

1. اهداف الدراسة الاستطلاعية
2. مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية
3. عينة الدراسة الاستطلاعية
4. اداة الدراسة الاستطلاعية

ثانيا- الدراسة الاساسية

1. منهج الدراسة الاساسية
2. مكان وزمان اجراء الدراسة الاساسية
3. مجتمع الدراسة الاساسية وعينتها
4. اداة الدراسة الاساسية
5. الاساليب الاحصائية

تمهيد:

من المسلمات العلمية أن أي دراسة لن ترقى إلى المستوى المطلوب من الصحة ولن توصف بكونها علمية ما لم تتبع بدراسة ميدانية تطبيقية تدعمها وتختبر فيها فرضياتها، ذلك أن البحث العلمي وضوابطه تقتضي أن تكون الدراسة النظرية متبوعة بدراسة تطبيقية عملية يقوم فيها الباحث بالوقوف على مدى تحقق الفروض والأجوبة التي وضعها للبحث، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية التي تم اتباعها من خلال الدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1.الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

- التأكد من التصميم العام للبحث و تجريب أدوات الدراسة.
- التدريب على استخدام الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- التأكد من صلاحية أدوات الدراسة الميدانية.
- التعرف على المعوقات والأخطاء التي قد يواجهها الباحث.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفات عينتها.

2.مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بثلاث مدارس ابتدائية بمدينة سيدي لخضر ولاية مستغانم. وقد امتدت الدراسة الاستطلاعية من 20 فيفري إلى 28 فيفري 2025.

3.عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع الاستبيان على عينة قوامها 30 أستاذ في المدارس الابتدائية، يتوزع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدارس المعنية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدارس.

اسم المدرسة	العدد	النسبة المئوية
مدرسة محمد حمزة	12	40.0%
مدرسة خديم سليمان	8	26.67%
مدرسة مخلوف لخضر	10	33.33%
المجموع	30	100%

4. أداة الدراسة الاستطلاعية:

يعد الاستبيان أداة فعالة لجمع المعلومات التي تساعد الباحث في الإجابة على تساؤلات البحث واختبار الفرضيات. يعتمد الاستبيان على طرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين بهدف جمع بيانات دقيقة ومفصلة حول الموضوع المدروس، مما يتيح للباحث

تحليل الوضع الميداني بشكل أوسع. كما أشار عباس وآخرون (2014) وميمون وشرابة (2023)، إلى أن الاستبيان يعد وسيلة فعالة للحصول على معلومات قيمة لا يمكن جمعها بأساليب أخرى.

في الدراسة الحالية تم إعداد استبيان موجه إلى المعلمين في المستويين الرابعة والخامسة ابتدائي لقياس مدى وجود صعوبات في التعلم لدى التلاميذ في مادة الرياضيات. ومدى التكيف المدرسي والتحديات التي يواجهها التلاميذ في مادة الرياضيات، يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة تهدف إلى جمع معلومات حول متغيرات الدراسة وقياس جوانب منها:

- الأساليب التعليمية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات.
- استراتيجيات التكيف المدرسي المستخدمة.
- تصورات المعلمين والطلاب حول فعالية هذه الاستراتيجيات.
- مستوى تقدم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات.

تم تصميم الاستبيان بشكل يتناسب مع الفئة المستهدفة، حيث تم تبسيط الأسئلة لتكون ملائمة للغرض من الدراسة.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

مما تم التوصل إليه من خلال الدراسة الأولية هذه أنه:

– يتوقع وجود صعوبة في تحديد عينة الدراسة بدقة إذ يصعب أحيانا التعرف بالدقة على التلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم حقيقية في الرياضيات حسب ما يقر به أساتذتهم لأنه يمكن القول أن بعضهم لم يتم تشخيصهم بدقة وبصورة رسمية من قبل مختصين.

– غياب أدوات القياس محكمة أو قد لا تكون ملائمة بشكل كاف أو قد تحتاج إلى تعديل لتناسب الفئة المستهدفة، من أساتذة ومستشارين.

– رفض التعاون من بعض الأساتذة السماح بإجراء الدراسة في قسمهم.

– التحفظ على اعطاء معلومات الدقيقة تتعلق بخصوصية أو الخوف من أولياء الأمور مما قد يرفضوا بإجراء الدراسة على أبنائهم.

– قلة الخبرة في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم، مما يضعف عملية التشخيص والعلاج.

– يمكن تطبيق الأداة المصممة في الدراسة الحالية لوضوح فقراتها وبساطة أسلوب صياغتها.

– توفر عينة الدراسة وتمثيلها لمجتمع الدراسة وكفاية حجم العينة لإجراء مثل هذه الدراسات لاعتبار أن الدراسة الحالية استكشافية أكثر منها توكيدية.

ثانيا: الدراسة الاساسية:

1. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات، والذي يعرفه ربحي مصطفى عليان بأنه " طريقة تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره" (علام، 2007).

2.مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية بخمس مدارس ابتدائية بمدينة سيدي لخضر ولاية مستغانم. وقد امتدت الدراسة الأساسية من 2025/03/09 إلى غاية 2025/03/25.

3.مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، ويسعى الباحث الى ان يعمم عليهم النتائج التي لها علاقة بمشكلة الدراسة. وعليه تمثل مجتمع الدراسة الحالية في مجموع تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي ممن يعانون من صعوبات في التعلم بمقاطعة سيدي لخضر ولاية مستغانم.

تم اختيار عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات من الصفين الرابع والخامس الابتدائي. تضم العينة أيضًا مجموعة من المعلمين الذين يعملون مع هؤلاء

التلاميذ للإجابة على أسئلة الاستبيان المعتمد في جمع بيانات الدراسة الميدانية. تم تحديد العينة بحيث تكون تمثيلية لمختلف المدارس في المقاطعة التعليمية المعنية بالدراسة، لضمان الحصول على نتائج شاملة وموثوقة. كما تم الأخذ بعين الاعتبار تنوع البيئة التعليمية ومستوى دعم المعلمين في المدارس المختلفة، تم توزيع الاستبيان على عينة من المعلمين في المدارس الابتدائية التي يتمدرس بها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم أفراد عينة الدراسة الحالية، حيث تم توزيع 65 استمارة، وتم استرجاع 60 استمارة قابلة للتحليل والتفسير ورفض (05) خمسة استمارات لنقص المعلومات أو ضياع بعضها.

يتوزع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (02) يبين مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس.

اسم المدرسة	العدد	النسبة المئوية
مدرسة محمد حمزة	11	18.3%
مدرسة خديم سليمان	9	15%
مدرسة مخلوف لخضر	10	16.6%
مدرسة مسعودان محمد	16	26.6%
مدرسة معداوي مهدي	14	23.3%
المجموع	60	100%

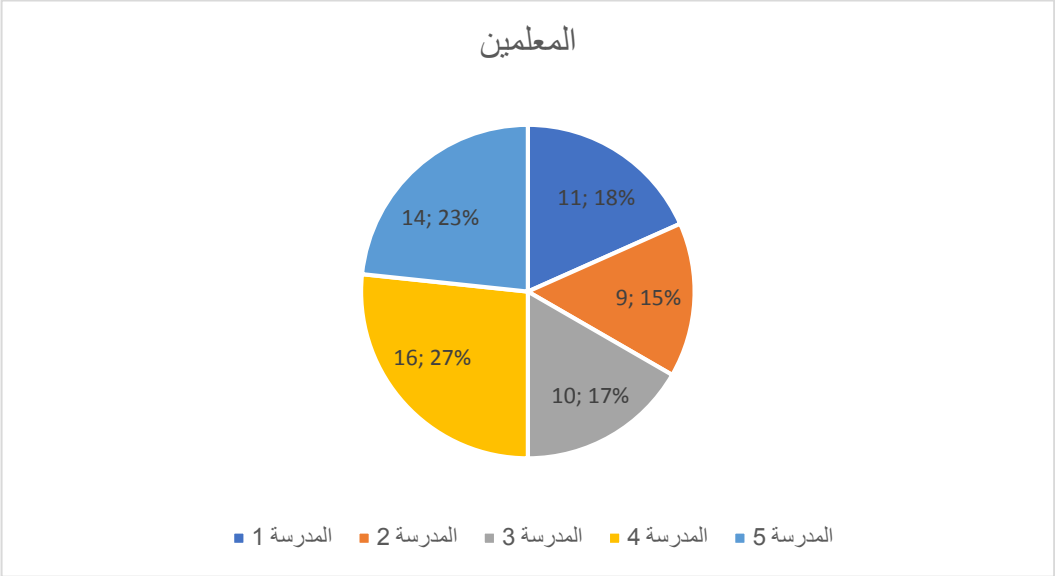

الشكل 1 **يبين توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب المدارس**

4.أداة الدراسة الأساسية:

في الدراسة الحالية تم إعداد استبيان موجه إلى المعلمين في الصفين الرابع والخامس ابتدائي لقياس مدى وجود صعوبات في التعلم لدى التلاميذ في مادة الرياضيات. يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة لتدعيم تفسير النتائج والتي تهدف في مجملها جمع معلومات حول التكيف المدرسي والتحديات التي يواجهها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات، وقياس جوانب منها:

- الأساليب التعليمية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات.
- استراتيجيات التكيف المدرسي المستخدمة.
- تصورات المعلمين والتلاميذ حول فعالية هذه الاستراتيجيات.

- مستوى تقدم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات. تم تصميم الاستبيان بشكل يتناسب مع الفئة المستهدفة، حيث تم تبسيط الأسئلة لتكون ملائمة للغرض من الدراسة (أنظر الملحق1).

والمطلوب من المعلم أن يحدد اختيار الذي يراه مناسبا حسب كل تلميذ، وذلك بوضع العلامة (×) أمام البديل المناسب لاختياره. تم وفقها تصحيح الاستمارة بحساب تكرارات اختيارات أفراد عينة الدراسة وحساب النسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستمارة وحسب تساؤلات الدراسة الحالية.

5.الأساليب الإحصائية:

التكرارات: لتقدير عدد الاستجابات لدى أفراد عينة الدراسة حسب التساؤلات الواردة في الاستبيان.

النسب المئوية: استخرجت الباحثة النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة، وكذا تقدير نسب الاستجابات لدى أفراد عينة الدراسة وحسب تساؤلاتها.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيـــــــد:

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الاول
2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني
3. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث
4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الرابع
5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الخامس
6. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل السادس
7. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل السابع
8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثامن

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد تفريغ الاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستمارة المعتمدة في الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتنظيم بياناتها وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائيا باستعمال الأساليب الإحصائية الوصفية المذكورة سلفا، قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة حسب متغيرات الدراسة وتساؤلاتها، وهذا ما سيأتي تفصيله في الفصل الحالي.

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول:

نص التساؤل: هل يعاني أفراد عينة الدراسة من مشاكل في التعلم الرياضيات ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية على التساؤل الأول ونسبهم المئوية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول(03) يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية على التساؤل الأول

هل لديك تلاميذ يعانون من مشاكل في تعلم الرياضيات؟ إذا كانت الإجابة بنعم، ما هو عددهم؟		التكرارات	النسبة المئوية
الإجابة بـ"نعم"	الأساتذة المجاوبين بـ"نعم"	10	%100
	التلاميذ ذوو صعوبات تعلم الرياضيات	60	%100
الإجابة بـ "لا"	الأساتذة المجاوبين ب"لا"	0	%0

نلاحظ من خلال الجدول(03) أن كل افراد عينة الدراسة أقروا بوجود ضمن صفوفهم الدراسية تلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم الرياضيات، أي قد تم تشخيصهم بتلك الصعوبات من

قبل معلميهم من خلال الاختبارات التحصيلية الرسمية ومن خلال مشاركاتهم في الحصص المبرمجة لذات المادة، ويتضح أن عدد التلاميذ في المدارس المعنية بالدراسة قد بلغ 60 تلميذا وتلميذة حسب ما جاء في استجابات المعلمين على التساؤل المخصص لذلك، وهذا ما يظهر في الشكل التالي:

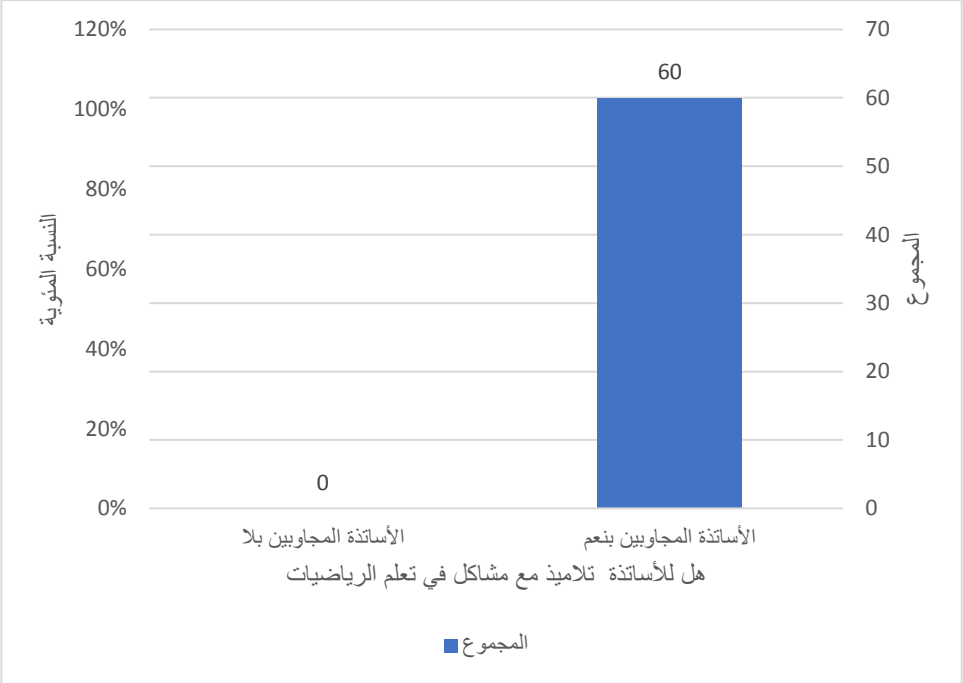

الشكل (02): يبين مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الأول

يقدم الجدول نتائج استبيان أو دراسة حول ما إذا كان الأساتذة لديهم تلاميذ يعانون من مشاكل في تعلم الرياضيات. النتائج كالتالي:

1. **الأساتذة المجاوبين بـ "نعم":**
   - **العدد**: 10

- **النسبة المئوية**100% :
- **تفسير** :جميع الأساتذة في العينة أكدوا أن لديهم تلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم الرياضيات.

2. **الأساتذة المجاوبين بـ "لا:"**

- **العدد**0 :
- **النسبة المئوية**0% :
- **تفسير** :لا يوجد أي أستاذ في العينة ذكر أنه لا يواجه مثل هذه المشاكل مع تلاميذه.

مناقشة النتائج:

1. **انتشار مشاكل تعلم الرياضيات:**

- حقيقة أن **100%**من الأساتذة يواجهون تلاميذًا يعانون من صعوبات في تعلم مادة الرياضيات تشير إلى أن هذه المشكلة **شائعة جدًا**، إن لم تكن **عامة** في البيئة التعليمية التي تمت دراستها.
- قد يعكس ذلك:

- **صعوبة منهج الرياضيات** بحيث قد يكون غير مناسب للمستوى العمري أو التعليمي للتلاميذ.
- **نقص في الأساليب التعليمية الفعالة** مثل الاعتماد على الحفظ بدلاً من الفهم.

- **عوامل نفسية أو اجتماعية** تؤثر على تعلم التلاميذ (مثل الخوف من الرياضيات أو عدم الثقة بالنفس).

2. **غياب الأساتذة الذين لا يواجهون هذه المشكلة:**

- أن **0%** من الأساتذة قالوا إنهم لا يعانون من هذه المشكلة قد يعني:
- أن **العينة مأخوذة من بيئة تعليمية محددة** (مثل مدرسة أو منطقة تعاني من ضعف في الرياضيات).
- أو أن **المشكلة عالمية** في النظام التعليمي المبحوث.

3. **تأثير خبرة الأساتذة (بناءً على نتائج المقابلات التي أجريت مع الأساتذة المعنيين):**

تبين أن **53.33%** من الأساتذة لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات، و **46.67%** لديهم خبرة بين 5 و10 سنوات. هذا يعني أن حتى الأساتذة ذوي الخبرة يواجهون هذه المشكلة، مما قد يستبعد أن يكون السبب هو قلة خبرة المعلمين، بل قد يكون المشكلة في الاستراتيجيات التعليمية أو التلاميذ أو النظام التعليمي نفسه.

يقدم الجدول تفصيلاً لعدد التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في تعلم الرياضيات حسب تقديرات الأساتذة الذين شملهم الاستبيان (وعددهم 10 أستاذاً مقابل 60 تلميذا ممن يعانون من صعوبات في تعلم مادة الرياضيات). التوزيع كالتالي:

1. **عدد التلاميذ أقل أو يساوي 5:**

- **عدد الأساتذة:**03

- **النسبة المئوية**30 % :
- **تفسير** :حوالي ثلث الأساتذة يرون أن عدد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الرياضيات في أقسامهم قليل نسبيًا (أقل من 5 تلاميذ).

2. **عدد التلاميذ أكثر من 5 وأقل من 10:**

- **عدد الأساتذة** :05
- **النسبة المئوية** :50%
- **تفسير** :النسبة الأكبر من الأساتذة يقرون بوجود أكثر من 5 تلاميذ يعانون من صعوبات، مما يشير إلى أن المشكلة ليست فردية بل جماعية في كثير من الأقسام.

3. **عدد التلاميذ أكثر من 10:**

- **عدد الأساتذة** :02
- **النسبة المئوية 20%** :
- **تفسير** :نسبة قليلة جدًا من الأساتذة يواجهون عددًا كبيرًا جدًا من التلاميذ (أكثر من 10) يعانون من المشكلة، مما قد يشير إلى وجود أقسام أو مدارس معينة تتركز فيها الصعوبات.

4. **الإجمالي:**

- **عدد الأساتذة**10:
- **النسبة المئوية**100% :

مناقشة النتائج:

1. **انتشار المشكلة على نطاق واسع:**

- **70 %**من الأساتذة (أي 5 + 2 = 07 أساتذة) يرون أن عدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الرياضيات **أكثر من 5 في كل قسم دراسي**، مما يؤكد أن المشكلة ليست هامشية بل تؤثر على شريحة كبيرة من التلاميذ.
- **30 %** فقط من الأساتذة لديهم أقل من 05 تلاميذ يعانون من المشكلة، مما قد يشير إلى أنه رغم انتشار الظاهرة فإن الأغلبية العظمى من الفصول لا تصل إلى مستويات حرجة، لكن المشكلة موجودة بنسب متفاوتة.

2. **توزيع غير متجانس:**

- التوزيع ليس طبيعيًا، حيث تتركز الإجابات حول **5** تلاميذ أو أكثر (72.41%) مقارنة بعدد قليل من الأساتذة الذين يبلغون عن أعداد أقل.
- هذا قد يعكس:
  - اختلافًا في قدرات التلاميذ بين الأقسام.
  - تفاوتًا في جودة التدريس بين الأساتذة.
  - اختلاف المناهج أو البيئة التعليمية بين المدارس.

3. **توصيات محتملة:**

- **تدخلات مخصصة:**

  - في الأقسام التي يعاني فيها **أكثر من 5 تلاميذ**، قد تكون هناك حاجة إلى برامج دعم إضافية أو تقسيم القسم إلى مجموعات حسب المستوى.

- **تحليل أسباب التركيز العالي:**

  - الأقسام التي فيها **أكثر من 10 تلاميذ** يعانون من المشكلة تحتاج إلى تحليل خاص (هل السبب منهج؟ معقد، فوق المستوى، لا يلبي الاحتياجات....، هل أستاذ غير مدرب؟ غير متمكن؟ هل لظروف اجتماعية؟....أم توجد أسباب أخرى).

و قد يعود السبب الرئيسي لهذه النتائج حسب رأي الباحثة إلى مجموعة من العوامل منها:

– فقد يكون المنهج الحالي غير مناسب لمستوى التلاميذ أو يحتاج إلى أساليب واستراتيجيات تدريس أكثر فعالية.

– تأثر تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي بضغوطات المتعلقة بعامل قلق تحصيل مادة الرياضيات باعتبارها مادة تتطلب مجهود اكبر من باقي المواد الأخرى.

– نقص الحضور الذهني والتركيز والانتباه اثناء تحصيل الدروس المبرمجة للتلاميذ في هذه المادة التقنية أكثر.

– نقص الاستعداد الدائم والتحضير الجيد ومراجعة الدروس وحل التمارين من قبل التلاميذ.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مزرارة نعيمة (2020) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن العبء المعرفي مرتبط بمادة الرياضيات يزيد من صعوبة التكيف وقد اتفقت دراسة الحالية مع دراسة بوقرن جيلالي، بوزراوي نور الهدى (2021) أسفرت نتائج دراستها إلى أن نسبة الشيوع صعوبات التعلم مدى الرياضيات تقدر بـ 20.10% مع تحديد أهم صعوبات ويمكن تفسير ذلك بأن يعاني بعض التلاميذ من ضعف في القدرات العقلية الاساسية مثل الذاكرة، الانتباه والتفكير المنطقي مما يؤثر سلبا على استيعابهم للمفاهيم الرياضية. وانخفاض الثقة بالنفس قد يؤذي الفشل المتكرر في قدراته مما يزيد من صعوبة تعلمه.

2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني:

نص التساؤل: ماهي صعوبات التي تواجه التلاميذ التعلم الرياضيات ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثاني ونسبهم المئوية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (04) يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثاني

أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم مادة الرياضيات	التكرارات	النسبة المئوية
صعوبة في فهم المسائل الحسابية	52	86.67%
ضعف في مهارات الحساب الأساسية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة)	34	56.67%
مشاكل في التذكر واسترجاع المعلومات الرياضية	26	43.33%
صعوبة في استيعاب الرموز والمفاهيم الرياضية	14	23.33%
ضعف في حل المشكلات والتطبيقات العملية	40	66.67%

يقدم الجدول **(04)**نظرة تحليلية لأبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم الرياضيات حسب آراء عينة مكونة من 60 أستاذاً. تمثل الأرقام عدد اختيارات كل صعوبة والنسبة المئوية لمعدل انتشارها بين الأساتذة. وتفصيل ذلك كما يلي:

1. **صعوبة في فهم المسائل الحسابية:**

- **عدد التكرارات**52 :
- **النسبة المئوية**86.67% :

- **التفسير** :تحتل هذه الصعوبة المرتبة الأولى، حيث يعاني معظم التلاميذ من فهم كيفية تحليل المسائل الحسابية وتطبيق الخطوات المناسبة لحلها.

2. **ضعف في مهارات الحساب الأساسية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة):**

- **عدد التكرارات**34 :
- **النسبة المئوية**56.67% :
- **التفسير** :أكثر من نصف الأساتذة يرون أن التلاميذ يفتقرون إلى المهارات الأساسية التي تُعد حجر الأساس لتعلم الرياضيات.

3. **مشاكل في التذكر واسترجاع المعلومات الرياضية:**

- **عدد التكرارات**26 :
- **النسبة المئوية**43.33% :
- **التفسير** :يعاني ما يقرب من نصف التلاميذ من صعوبة في حفظ القواعد الرياضية أو استدعائها عند الحاجة.

4. **صعوبة في استيعاب الرموز والمفاهيم الرياضية:**

- **عدد التكرارات**:14
- **النسبة المئوية**: 23.33%
- **التفسير** :هذه المشكلة أقل انتشاراً مقارنة بغيرها، لكنها تشير إلى أن بعض التلاميذ يواجهون تحديات في فهم اللغة الرياضية المجردة.

5. **ضعف في حل المشكلات والتطبيقات العملية:**

- **عدد التكرارات:** 40
- **النسبة المئوية:** 66.67%
- **التفسير** :يأتي في المرتبة الثانية، حيث يجد التلاميذ صعوبة في تطبيق المعرفة النظرية على مواقف حياتية أو مشكلات جديدة.

مناقشة النتائج:

1. **طبيعة الصعوبات السائدة:**

- **الفهم والتطبيق** :الصعوبات الأكثر انتشاراً (فهم المسائل وضعف الحساب الأساسي) تشير إلى أن التلاميذ يعانون من مشاكل في **الفهم العميق** و**المهارات التأسيسية**، وليس فقط في التطبيق.
- **الذاكرة الرياضية** :مشكلة التذكر (43.33%) قد تعكس اعتماداً على الحفظ بدلاً من الفهم، مما يقلل من القدرة على الاستدعاء الفعال.
- **الرموز والمفاهيم** :نسبتها المنخفضة (23.33%) قد تعني أن المشكلة ليست في اللغة الرياضية نفسها، بل في كيفية تقديمها أو ربطها بواقع التلميذ.

2. **الترابط بين الصعوبات:**

- **ضعف المهارات الأساسية** (56.67%) قد يكون سبباً رئيسياً **لصعوبة فهم المسائل** (86.67%)، حيث أن عدم إتقان العمليات البسيطة يعيق حل المسائل الأكثر تعقيداً.
- **ضعف حل المشكلات** (66.67%) قد يكون نتيجة تراكمية لجميع الصعوبات السابقة، خاصة مع غياب الربط بين المفاهيم والتطبيقات.

3. **توصيات لمعالجة الصعوبات:**

- **تحسين المهارات الأساسية:**
  - برامج تعزيزية تركز على الجمع والطرح والضرب والقسمة عبر أنشطة تفاعلية.
- **تعليم استراتيجيات الفهم:**
  - تدريب التلاميذ على تحليل المسائل خطوة بخطوة باستخدام أدوات بصرية أو قصصية.
- **ربط الرياضيات بالحياة العملية:**
  - تقديم أمثلة واقعية لتسهيل فهم التطبيقات وتقوية مهارات حل المشكلات.
- **تعزيز الذاكرة الرياضية:**
  - استخدام التكرار المتباعد والأنشطة اللعبية لترسيخ القواعد.
- **تدريب الأساتذة:**
  - ورش عمل لتعلم أساليب تدريس جديدة تناسب أنماط التعلم المختلفة.

وهذا ما تؤكده النتائج بالشكل التالي:

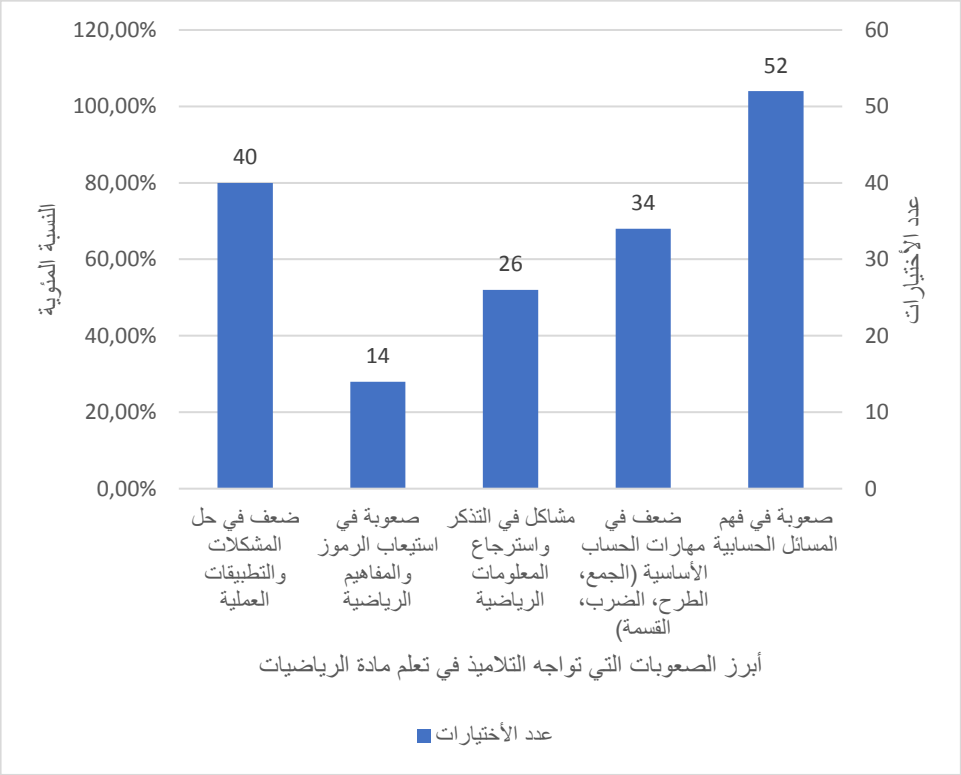

الشكل (03): يبين مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثاني

ويمكن ارجاع و تفسير وجود فروق في ضعف مهارات اللغة والفهم القرائي وضعف في القدرة على الربط بين اللغة والرموز الرياضية وضعف في العمليات العقلية الاساسية كما يكون سبب في غياب استيراتجيات ملائمة، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أم الجيلالي حاكم (2017) والتي توصلت الى صعوبة حل المسائل من ابرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ.

3. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث:

نص التساؤل: ماهي الطرق المعتمدة من طرف الاساتذة للتعرف على صعوبات تعلم الرياضيات داخل الصف الدراسي؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثالث ونسبهم المئوية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (05) يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثالث

كيفية التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات داخل الصف	التكرارات	النسبة المئوية
من خلال ملاحظات المعلم	53	88.33%
عبر نتائج التقييمات والاختبارات	44	73.33%
من خلال متابعة أخصائي الدعم المدرسي	0	0.00%
إشعار من أولياء الأمور	2	3.33%

يقدم الجدول بيانات حول الطرق التي يعتمد عليها الأساتذة للتعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات داخل الصف الدراسي. العينة تتكون من 60 أستاذاً، وتمثل الأرقام عدد تكرارات كل طريقة والنسبة المئوية لمعدل استخدامها:

1. **من خلال ملاحظات المعلم:**

- **عدد التكرارات:** 53 :

- **النسبة المئوية:** 88.33% :
- **التفسير** :الغالبية العظمى من الأساتذة يعتمدون على ملاحظاتهم الشخصية داخل الفصل لتحديد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الرياضيات الأكاديمية.

2. **عبر نتائج التقييمات والاختبارات:**

- **عدد التكرارات:**44
- **النسبة المئوية:** 73.33% :
- **التفسير** :أكثر من ثلثي الأساتذة يستخدمون نتائج التقييمات الرسمية (كالاختبارات الشهرية أو الفصلية) كأداة للكشف عن صعوبات التعلم.

3. **من خلال متابعة أخصائي الدعم المدرسي:**

- **عدد التكرارات:**0 :
- **النسبة المئوية:**0.00% :
- **التفسير** :لا يوجد أي أستاذ ذكر أن أخصائيي الدعم المدرسي يلعبون دوراً في عملية التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

4. **إشعار من أولياء الأمور:**

- **عدد التكرارات:**2 :
- **النسبة المئوية:** 3.33% :

- **التفسير** :نسبة ضئيلة جداً من الأساتذة تتلقى إشعارات من أولياء الأمور حول صعوبات التعلم لدى أبنائهم.

مناقشة النتائج:

1. **اعتماد كبير على الملاحظة الشخصية:**

- أن **88.33%**من الأساتذة يعتمدون على ملاحظاتهم الشخصية يشير إلى:
  - **دور المعلم الأساسي** في تشخيص الصعوبات التعليمية، مما يعكس أهمية خبرته وقدرته على رصد الأداء اليومي للتلاميذ.
  - **غياب الأدوات النظامية** في بعض المؤسسات التعليمية، مما يجعل المعلم هو المحور الرئيسي في عملية التقييم.
- **إيجابيات هذه الطريقة** :تسمح بالكشف المبكر عن الصعوبات خلال الحصص اليومية.
- **سلبياتها** :قد تكون ذاتية أحياناً، وتعتمد على خبرة المعلم وقدرته على الملاحظة الدقيقة.

2. **أهمية التقييمات الرسمية:**

- نسبة **73.33%**توضح أن الاختبارات والتقييمات تبقى أداة رئيسية مساندة للملاحظة الصفية.
- **مميزاتها** :تقديم بيانات كمية واضحة عن أداء التلميذ.

- **قيودها** :قد لا تعكس الصعوبات الحقيقية إذا كانت الاختبارات لا تقيس الفهم العميق أو المهارات العملية.

3. **غياب دور أخصائي الدعم المدرسي:**

- أن **0%**من الأساتذة ذكروا دور أخصائي الدعم يثير عدة تساؤلات:
  - هل المؤسسات التعليمية لا تحتوي على أخصائيي دعم؟
  - أم أن دورهم غير فعال أو غير منسق مع المعلمين؟
- **تأثير هذا الغياب** :فقدان فرصة استخدام أدوات تشخيصية متخصصة وبرامج دعم فردية.

4. **ضعف مشاركة أولياء الأمور:**

- نسبة **3.33%**تُظهر أن التواصل بين المدرسة والأهل حول صعوبات التعلم ضعيف جداً.
- **الأسباب المحتملة:**
  - عدم وعي الأهل بعلامات صعوبات التعلم.
  - عدم وجود قنوات اتصال فعالة بين المدرسة والأسر.

توصيات لتحسين عملية التعرف على صعوبات التعلم:

1. **تعزيز أدوات التقييم:**

- تطوير أنظمة تقييم تشمل **ملاحظات منهجية** (مثل قوائم الرصد) بجانب الاختبارات التقليدية.
- استخدام **اختبارات تشخيصية** مصممة للكشف عن صعوبات التعلم المحددة.

2. **تفعيل دور أخصائيي الدعم:**

- توظيف أخصائيين نفسيين وتربويين في المدارس.
- تكوين فرق عمل مشتركة بين المعلمين والأخصائيين لتحليل حالات التلاميذ.

3. **تحسين التواصل مع الأهل:**

- تنظيم ورش توعوية لأولياء الأمور حول علامات صعوبات التعلم.
- إنشاء منصات تواصل (إلكترونية أو ورقية) للإبلاغ عن ملاحظات الأهل.

4. **تدريب المعلمين:**

- دورات في **أساليب رصد صعوبات التعلم** داخل الصف.
- تدريب على استخدام **أدوات تقييم غير رسمية** (مثل تحليل الأخطاء الشائعة).

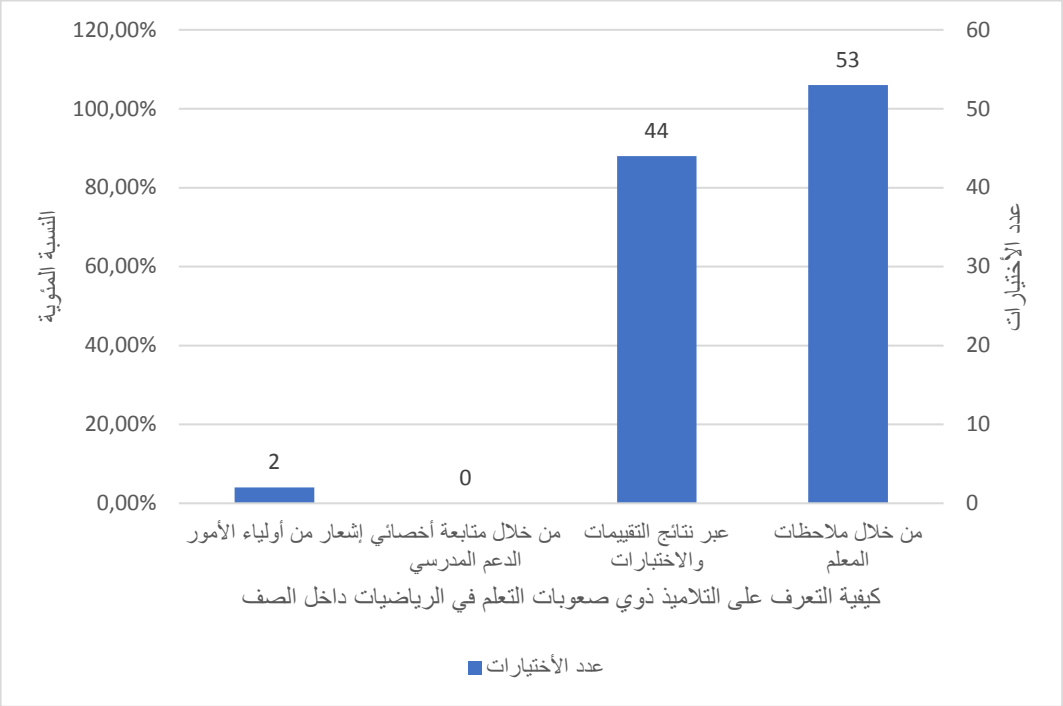

الشكل (04): يبين مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثالث

و قد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ام جيلالي حاكم (2017) حيث توصلت إلى صعوبة حل المسائل من أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ حيث استخدمت الاختبار التحصيلي للكشف عنها.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة على ان ملاحظات الاساتذة داخل القسم اي الملاحظات الصفية تعتمد على الملاحظة المباشرة لسلوك الفرد واداء التلميذ في بيئة التعلم ومن جهة التقييمات يمكن تفسيرها على انها كانت سواء شكلية اي اختبارات تحريرية أو غير شكلية أي أنشطة تقييم مستمر.

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الرابع:

نص التساؤل: مامدى تأثير صعوبات التعلم الرياضيات على أداء التلاميذ فى المدرسة ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الرابع ونسبهم المئوية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (06) يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الرابع

كيفية تأثير صعوبات تعلم الرياضيات على أداء التلميذ في المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	53	88.33%
ضعف في التفاعل مع زملائه في القسم	4	6.67%
قلة المشاركة في الأنشطة الصفية	33	55.00%
تأثير على الثقة بالنفس والدافعية	16	26.67%

يعرض الجدول آراء 60 أستاذاً حول تأثير صعوبات تعلم الرياضيات على أداء التلاميذ في المدرسة، موزعة على أربعة مجالات رئيسية:

1. **انخفاض مستوى التحصيل الدراسي** :(88.33%)

- يمثل التأثير الأكثر انتشاراً حيث أن الغالبية العظمى من الأساتذة (53 أستاذاً) يرون أن صعوبات الرياضيات تؤدي لتراجع عام في المستوى الأكاديمي.
- يشير هذا إلى أن ضعف الرياضيات يؤثر سلباً على المواد الأخرى التي تعتمد على المهارات الحسابية أو المنطقية.

2. **قلة المشاركة في الأنشطة الصفية** :(55.00%)

- أكثر من نصف الأساتذة (33 أستاذاً) لاحظوا انسحاب التلاميذ من التفاعل الصفي.
- قد يعود هذا لتجنب التلاميذ المواقف التي تكشف ضعفهم أو لعدم قدرتهم على متابعة الدروس بشكل فعال.

3. **تأثير على الثقة بالنفس والدافعية** :(26.67%)

- ربع الأساتذة تقريباً (16 أستاذاً) يرون أن الصعوبات تؤدي لتراجع في الحالة النفسية للتلميذ.
- هذه النسبة تعتبر مهمة رغم أنها أقل من غيرها، لأنها تشير لآثار بعيدة المدى قد تستمر حتى بعد تحسن المهارات الرياضية.

4. **ضعف في التفاعل مع الزملاء** :(6.67%)

- أقل التأثيرات ظهوراً (4 أساتذة فقط)، مما قد يشير إلى أن المشكلة تتركز في الجانب الأكاديمي أكثر من الاجتماعي.
- قد يعود هذا لكون الرياضيات مادة فردية بطبيعتها لا تتطلب كثيراً العمل الجماعي.

مناقشة النتائج:

1. **التأثير الأكاديمي المهيمن:**

- الهيمنة الواضحة لتأثير الصعوبات على التحصيل الدراسي (88.33%) تؤكد أن الرياضيات تمثل مادة أساسية تؤثر على المسار التعليمي العام.

- هذا يتطلب تدخلات عاجلة لمنع تراكم التأثير السلبي على المواد الأخرى.

2. **التأثير النفسي والاجتماعي:**

- رغم أن النسب أقل، إلا أن تأثير الصعوبات على المشاركة الصفية (55%) والثقة بالنفس (26.67%) يشير إلى:
  - تكوين اتجاهات سلبية نحو التعلم عموماً.
  - احتمالية تطور قلق الرياضيات.
  - خطر تحول الصعوبات الأكاديمية إلى عزوف عن المدرسة.

3. **مفارقة التفاعل الاجتماعي:**

- ضعف تأثير الصعوبات على العلاقات مع الزملاء (6.67%) قد يعود إلى:
  - خصوصية مشكلات الرياضيات التي لا تظهر في التفاعلات الاجتماعية العادية
  - أو أن التلاميذ ينجحون في فصل مشكلاتهم الأكاديمية عن حياتهم الاجتماعية

4. **توصيات للتعامل مع الآثار:**

- **برامج الدعم الأكاديمي** :تركيز الجهود على تحسين المهارات الأساسية لمنع تراجع التحصيل
- **تعزيز المشاركة الصفية** :عبر أنشطة تتناسب مع مستويات التلاميذ المختلفة
- **الدعم النفسي** :لتعزيز الثقة بالنفس ومنع تكوين صورة سلبية عن الذات.

تعديل أساليب التقويم :لتقليل الضغط النفسي على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات

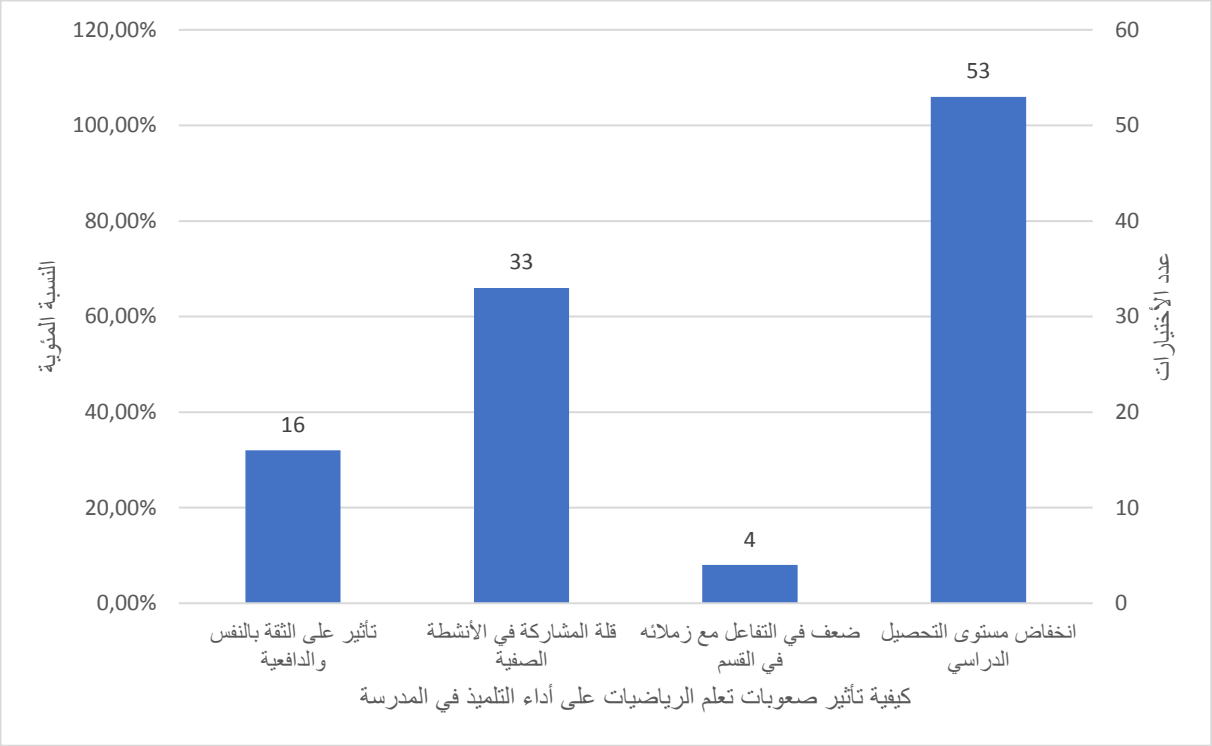

الشكل (05): يبين مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الرابع

ويفسر ذلك حيث أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي على عدم فهم المفاهيم الاساسية مثل الجمع والطرح يؤذي غلى تراكم الثغرات المعرفية ما يمنع التلميذ من مواكبة المنهج الدراسي وعدم ملائمة طرق التقييم التقليدية فصعوبات التعلم الرياضيات لا تقتصر على المادة نفسها بل تؤثر في الثقة بالنفس والانخراط في التعلم والاستعداد الاكاديمي مما ينعكس على الاداء العام، وهذا ما أكدته عدة دراسات مثل دراسة فداء محمد بركات محمود دويك (2021) والتي اظهرت نتائجها أن العوامل الاكاديمية والفيزيولوجية والنفسية والعوامل المدرسية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات تأشر على التكيف المدرسي ودراسة بن نوي نصيرة (2021) توصلت إلى أن

صعوبات تعلم الرياضيات تؤثر بشكل كبير على أداء التلاميذ في المدرسة كما اتفقت أيضا مع زكور مفيدة (2023) حيث توصلت نتائج الدراسة أن العبء المعرفي مرتبط بمادة الرياضيات يزيد من صعوبة التكيف ويعانون من قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الخامس:

نص التساؤل: في ما تتمثل مظاهر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الرياضيات في البيئة الصفية؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الخامس ونسبهم المئوية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (07): يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الخامس

كيفية تعامل التلاميذ ذوو صعوبات التعلم في الرياضيات مع البيئة الصفية	التكرارات	النسبة المئوية
ينسحبون من التفاعل مع المعلم والزملاء	30	50.00%
يظهرون إحباطًا أو قلقًا أثناء دروس الرياضيات	18	30.00%
يطلبون مساعدة إضافية	10	16.67%
يبذلون مجهودًا إضافيًا لمجاراة أقرانهم	26	43.33%

يقدم الجدول نظرة حول كيفية تعامل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات مع البيئة الصفية، بناءً على آراء 60 أستاذاً. تمثل الأرقام عدد اختيارات كل سلوك والنسبة المئوية لمعدل ظهوره:

1 . الانسحاب من التفاعل (50.00%)

- نصف الأساتذة لاحظوا أن التلاميذ يميلون للعزلة أثناء حصص الرياضيات.
- قد يعكس هذا:
  - خوفاً من المشاركة خوفاً من الفشل أو الإحراج.
  - عدم القدرة على متابعة الدروس بشكل فعال.
  - استراتيجية تجنب لحماية الذات.

2 .بذل جهد إضافي (43.33%)

- نسبة كبيرة من التلاميذ يحاولون تعويض صعوباتهم بالعمل الجاد.
- يشير هذا إلى:
  - وجود دافعية عالية لدى شريحة مهمة من التلاميذ.
  - محاولة التكيف مع متطلبات الصف رغم الصعوبات.
  - حاجة هؤلاء التلاميذ لدعم منهجي أكثر من مجرد الجهد الشخصي.

3 .الإحباط والقلق (30.00%)

- ثلث الأساتذة لاحظوا ردود فعل انفعالية سلبية.

- قد يتجلى هذا من خلال:
  - التردد في الإجابة.
  - علامات التوتر الجسدي.
  - تجنب الاتصال البصري مع المعلم.

4 .طلب المساعدة (16.67%)

- أقل السلوكيات ظهوراً، حيث أن قلة فقط من التلاميذ يطلبون الدعم.
- قد يعود هذا إلى:
  - الخجل أو الخوف من الاعتراف بالصعوبات.
  - عدم وجود آليات واضحة لطلب المساعدة في الصف.
  - الاعتياد على عدم تلقي الدعم الكافي.

مناقشة النتائج:

1. **تنوع استراتيجيات المواجهة:**

- توزع النسب يظهر أن التلاميذ يطورون آليات مختلفة للتعامل مع صعوباتهم:
  - 50%يلجؤون للانسحاب (استراتيجية سلبية)
  - 43.33%يحاولون بذل جهد أكبر (استراتيجية إيجابية)
  - 16.67%فقط يطلبون المساعدة مباشرة

2. **الفجوة بين الجهد والدعم:**

- أن 43.33% يبذلون جهداً إضافياً بينما فقط 16.67% يطلبون المساعدة يشير إلى:
  - اعتماد العديد من التلاميذ على أنفسهم فقط.
  - حاجة ماسة لخلق بيئة تشجع طلب المساعدة دون خجل.

3. **الجانب الانفعالي المهمل:**

- نسبة 30% التي تظهر قلقاً وإحباطاً تستدعي:
  - تدخلات لخفض القلق الرياضي.
  - أساليب تدريس أكثر تشجيعاً.
  - دعم نفسي داخل الفصول.

4. **مفارقة المشاركة:**

- يعاني نصف التلاميذ من الانسحاب رغم أن كثيرين منهم يبذلون جهوداً كبيرة، مما قد يعني:
  - أن الجهد الإضافي غير كافٍ أو غير موجه بشكل صحيح.
  - أن البيئة الصفية لا تستوعب مختلف أنماط التعلم.

توصيات عملية:

1. **تعزيز المشاركة الإيجابية:**

- تصميم أنشطة صفية تسمح بمشاركة آمنة للتلاميذ ذوي الصعوبات.
- استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لتقليل الشعور بالعزلة.

2. **تسهيل طلب المساعدة:**

- إيجاد نظام غير رسمي لطلب المساعدة(مثل بطاقات ملونة للإشارة إلى الحاجة للدعم).
- تخصيص أوقات محددة للأسئلة والدعم الفردي.

3. **إدارة الجانب الانفعالي:**

- تدريب المعلمين على التعرف على علامات القلق الرياضي.
- تطبيق أساليب تقييم أقل تهديداً للتلاميذ القلقين.

4. **دعم المجهود الإضافي:**

- توجيه جهود التلاميذ الذين يبذلون جهداً إضافياً عبر:
  - خطط دراسة شخصية.
  - موارد تعليمية إضافية ملائمة.
  - تغذية راجعة إيجابية مستمرة.

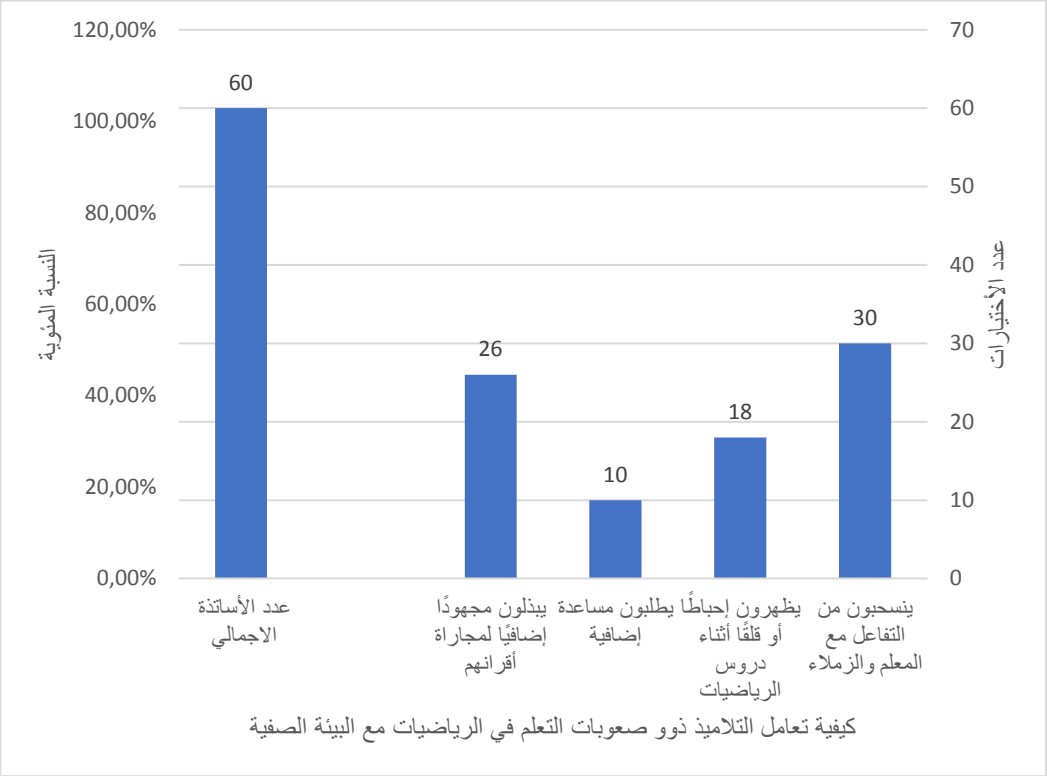

الشكل (06): يبين مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الخامس

ويفسر ذلك حيث أن يظهر التلاميذ ذو صعوبات تعلم في رياضيات ميلا للانعزال عن الانشطة الصفية سواء كانت تفاعلات مع المعلم او زملاء هذا الانسحاب يكون ناتجا عن تجارب سابقة من الفشل أو الشعور بعدم الكفاءة مما يؤذي الى تجنب المواقف التي قد تظهر عن ضعفهم لم يوجد دراسة مماثلة او معاكسة للتساؤل.

6. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل السادس:

نص التساؤل: ماهي الاساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السادس ونسبهم المئوية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (08): يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السادس

الأساليب التي تستخدمها لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات	التكرارات	النسبة المئوية
تبسيط الشروحات باستخدام أمثلة عملية	44	73.33%
توفير وقت إضافي في الاختبارات والتقييمات	8	13.33%
استخدام الوسائل البصرية مثل الرسوم البيانية والمجسمات	36	60.00%
العمل في مجموعات صغيرة لتقديم دعم فردي	34	56.67%

يقدم الجدول نتائج حول الأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات، بناءً على عينة مكونة من 60 أستاذاً. تظهر النتائج تبايناً واضحاً في استخدام هذه الاستراتيجيات:

1. **تبسيط الشروحات باستخدام أمثلة عملية** :(73.33%)

- **الانتشار** :الأسلوب الأكثر شيوعاً.

- **التفسير** :يُفضل المعلمون ربط المفاهيم المجردة بواقع التلميذ لتسهيل الفهم.
- **المزايا** :يجعل الرياضيات أكثر واقعية وأقل تخويفاً.

2. **استخدام الوسائل البصرية** :(60.00%)

- **الانتشار** :ثاني أكثر أسلوب استخداماً.
- **التفسير** :تساعد الأدوات المرئية في تجسيد المفاهيم المجردة.
- **المزايا** :تناسب أنماط التعلم البصرية وتسهل فهم العلاقات الرياضية.

3. **العمل في مجموعات صغيرة** :(56.67%)

- **الانتشار** :يحتل المرتبة الثالثة.
- **التفسير** :يسمح بتقديم اهتمام فردي أكثر.
- **المزايا** :فرصة للتصحيح الفوري وتلبية الاحتياجات الخاصة.

4. **توفير وقت إضافي في الاختبارات** :(13.33%)

- **الانتشار** :الأقل استخداماً.
- **التفسير** :قد يعود لقيود نظامية أو عدم اعتباره حلاً جذرياً.
- **المزايا** :يقلل ضغط الوقت الذي قد يفاقم الصعوبات.

مناقشة النتائج:

1. **اتجاهات الممارسات التعليمية:**

- **الهيمنة الواضحة للأساليب الإيجابية** 73.33% :من المعلمين يفضلون تعديل طريقة الشرح بدلاً من مجرد تقديم تسهيلات.
- **التوازن بين الأساليب** :الجمع بين الشرح العملي (73.33%) والأدوات البصرية (60%) يعكس فهماً لتنوع أنماط التعلم.
- **إهمال نسبي للتعديلات الزمنية** :قلة استخدام الوقت الإضافي (13.33%) قد تشير إلى:
  - قيود لوجستية في تطبيقه.
  - اعتقاد بأنه لا يعالج جذور المشكلة.
  - عدم كفاية الوعي بأهميته.

2. **فجوات في الممارسات:**

- **غياب استراتيجيات مهمة** :مثل:
  - التكنولوجيا المساعدة (برامج متخصصة).
  - التقييمات البديلة (عروض عملية بدلاً من اختبارات).
  - التعلم القائم على الألعاب.

- **ضعف التكيف مع القيود الزمنية** :رغم أن صعوبات التعلم غالباً ما تتضمن مشاكل في معالجة المعلومات بسرعة.

3. **توصيات للتطوير:**

- **تعزيز التنوع في الاستراتيجيات:**
  - دمج التكنولوجيا التعليمية.
  - تطوير أدوات تقييم بديلة.
- **تحسين التسهيلات الزمنية:**
  - تدريب المعلمين على فوائد التعديلات الزمنية.
  - تطوير سياسات واضحة لتطبيقها.
- **تطوير الأدوات البصرية:**
  - إنشاء بنك موارد مرئية مشترك.
  - تدريب المعلمين على إنشاء وسائل تعليمية فعالة.

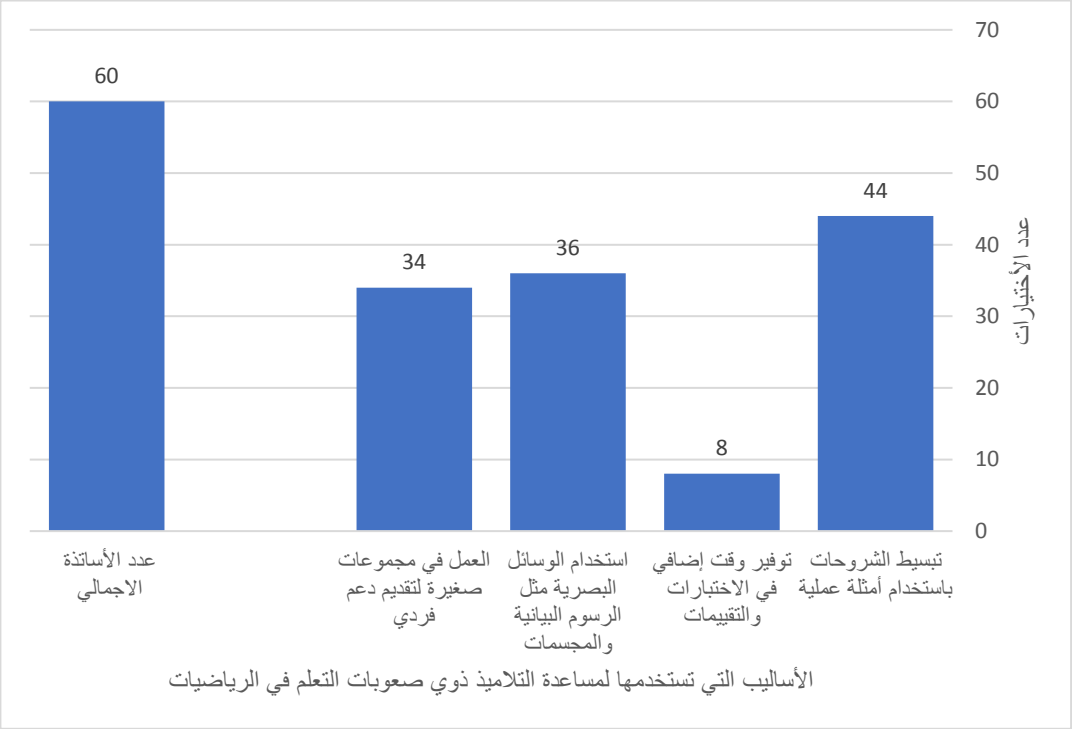

الشكل (07): يبين مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السادس

ويفسر ذلك حيث أن تغيير الاساليب التي يستخدمها الاساتذة في مساعدة التلاميذ لا يكفي تعديل محتوى فقط بل يجب اعادة النظر في الطرق التربوية ووسائل الشرح وادوات التقييم و هذا ما أكدته عدة دراسات مثل دراسة حبيب المباركة ومحمدي فوزية (2022) توصلت إلى أن أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل التعلم التعاوني التعلم النشط والتقويم المستمر والوسائل التعليمية حديثة.

7. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل السابع:

نص التساؤل: ما مدى فعالية استراتيجيات الدعم المتاحة في المدرسة لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السابع ونسبهم المئوية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (09): يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السابع

مدى فعالية استراتيجيات الدعم المتاحة في المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
فعالة جدًا	18	30.00%
فعالة	16	26.67%
متوسطة الفعالية	20	33.33%
غير فعالة	6	10.00%
المجموع	60	100.00%

يقدم الجدول تقييم المعلمين لفعالية استراتيجيات الدعم المتاحة في المدرسة لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بناءً على عينة من 60 معلمًا. التوزيع كالتالي:

1. **فعالة جدًا** :18اختيارًا(30.00%)
2. **فعالة** :16اختيارًا(26.67%)
3. **متوسطة الفعالية** :20اختيارًا(33.33%)

4. **غير فعالة** :6اختيارات(10.00%)

التفسير:

1. **الاتجاه العام الإيجابي:**

- 56.67%من المعلمين (30%+26.67%) يرون أن الاستراتيجيات فعالة.
- يشير هذا إلى وجود أساس جيد لنظام الدعم في المدرسة.

2. **النسبة الكبيرة للمتوسطين:**

- ثلث المعلمين (33.33%) يصفون الفعالية بأنها متوسطة.
- يعكس هذا وجود مجال كبير للتحسين والتطوير.

3. **النسبة الصغيرة للرفض الكامل:**

- فقط 10% يعتبرون الاستراتيجيات غير فعالة.
- قد يمثلون حالات لم تستفد بشكل كافٍ من نظام الدعم.

مناقشة النتائج:

1. **توزيع الرأي الثلاثي:**

- التقسيم المتقارب بين (فعال/متوسط/غير فعال) يشير إلى:
  - تفاوت في تجارب المعلمين مع نظام الدعم.
  - اختلاف في جودة التطبيق بين الفصول أو المواد.
  - حاجة لتوحيد المعايير.

2. **عوامل التأثير المحتملة:**

- أسباب التقييمات المتوسطة (33.33%) قد تشمل:
  - نقص الموارد اللازمة.
  - عدم كفاية التدريب للمعلمين.
  - محدودية الوقت المخصص للدعم.

3. **دلالات التقييمات الإيجابية:**

- أن 56.67% يرون النظام فعالاً يدل على:
  - وجود هيكل تنظيمي جيد للدعم.
  - جهود واضحة في هذا المجال.
  - نجاح جزئي في تلبية الاحتياجات.

4. **توصيات للتحسين:**

- للمجموعة المتوسطة:(33.33%)
  - تحليل أسباب عدم تحقيق الفعالية الكاملة.
  - توفير المزيد من الموارد والتدريب.
- للمجموعة السلبية:(10%)
  - دراسة حالاتهم كنماذج للفشل.
  - تصميم تدخلات خاصة بهم.

نقاط القوة والضعف:

نقاط القوة:

- أغلبية المعلمين (56.67%) راضون عن نظام الدعم.
- فقط أقلية صغيرة (10%) غير راضية تمامًا.

نقاط الضعف:

- ثلث المعلمين لا يرون النظام فعّالًا بالدرجة الكافية.
- عدم وجود إجماع قوي على الجودة العالية.

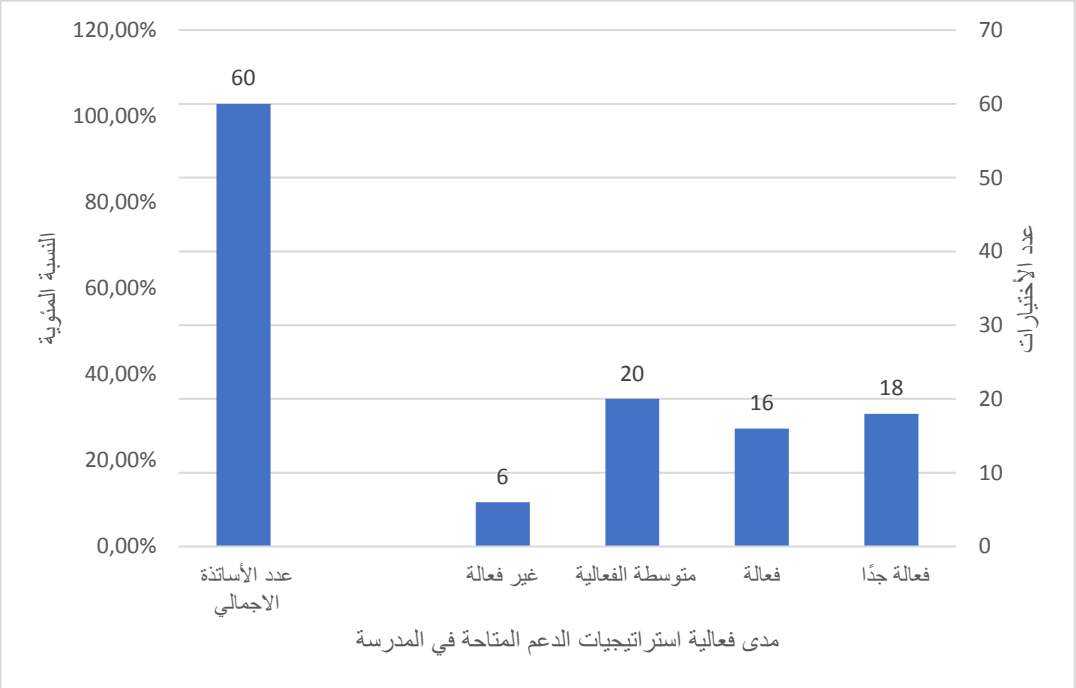

الشكل (08): يبين مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل السابع

ويفسر ذلك حيث أن الدعم الداخلي يتمثل في الانشطة التي تنفذ داخل الفصل الدراسي من خلال تقديم دروس تقوية خلال الحصص الدراسية واستخدام اساليب تدريسية متنوعة لتلبية

احتياجات الطلاب المختلفة وتوفير البيئة تعليمية تشجع على المشاركة والتفاعل و من خلال الدعم النفسي بتقديم جلسات ارشاد نفسي وتنظيم انشطة لتعزيز الثقة بالنفس والتواصل الفعال ومساعدة الطلاب في التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية.

8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثامن:

نص التساؤل: هل يتلقى المعلمين للدعم الاخصائيين التربويين والمستشارين النفسيين نحو كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثامن ونسبهم المئوية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (10): يبين تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثامن

هل تتلقى دعمًا من الأخصائيين التربويين أو المستشارين النفسيين في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم، بانتظام	4	6.67%
نعم، ولكن بشكل محدود	12	20.00%
لا يوجد دعم	44	73.33%
المجموع	60	100.00%

يعرض الجدول نتائج مدى تلقي المعلمين للدعم من الأخصائيين التربويين أو المستشارين النفسيين في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بناءً على استجابات عينة من 60 أستاذًا. تكشف النتائج عن:

1. غياب الدعم المهيمن (73.33%)

- **العدد:** 44 أستاذًا.
- **الدلالة:** الغالبية العظمى من الأساتذة يعملون دون أي دعم متخصص.
- **التفسير:**
  - نقص في الكوادر المتخصصة بالمدارس.
  - ضعف التنسيق بين الأساتذة والأخصائيين.
  - عدم وجود نظام دعم مؤسسي واضح.

2. الدعم المحدود (20.00%)

- **العدد:** 12 أستاذًا.
- **الدلالة:** خُمس المعلمين يتلقون بعض الدعم ولكن بشكل غير كافٍ.
- **التفسير:**
  - وجود أخصائيين لكن بأعداد غير كافية.
  - دعم غير منتظم أو يقتصر على الحالات الحرجة.

- نقص في الموارد اللازمة لتقديم الدعم الشامل.

.3الدعم المنتظم(6.67%)

- **العدد:** 4 أساتذة فقط.
- **الدلالة** :نسبة ضئيلة جدًا تتمتع بدعم منتظم.
- **التفسير**:
  - قد تمثل مدارس نموذجية أو فصول خاصة.
  - تخصيص موارد أكبر في بعض المؤسسات التعليمية.
  - مبادرات فردية ناجحة ولكن غير معممة.

مناقشة النتائج:

1. **أزمة الدعم المتخصص:**

- أن 73.33% من المعلمين يعملون دون دعم يشير إلى:
  - عبء كبير على الأستاذ العادي.
  - ضياع فرص التدخل المبكر.
  - خطر استمرار الصعوبات دون علاج مناسب.

2. **تأثير غياب الدعم:**

- يؤثر سلبًا على:
  - جودة التعامل مع صعوبات التعلم.

- تحقيق العدالة التعليمية.
- الصحة النفسية للأساتذة والتلاميذ.

3. **فجوة بين الحاجة والتطبيق:**

- رغم اعتراف التربويين بأهمية الدعم المتخصص:
  - التطبيق العملي ضعيف.
  - الأولويات التعليمية قد لا تشمل هذا الجانب.
  - نقص في التمويل والكوادر.

4. **توصيات عاجلة:**

- تعيين أخصائيين تربويين ونفسيين بالمدارس.
- تدريب المعلمين على أساسيات التعامل مع صعوبات التعلم.
- إنشاء نظام إحالة فعال بين الأساتذة والأخصائيين.
- تخصيص موازنات لدعم برامج التربية الخاصة.

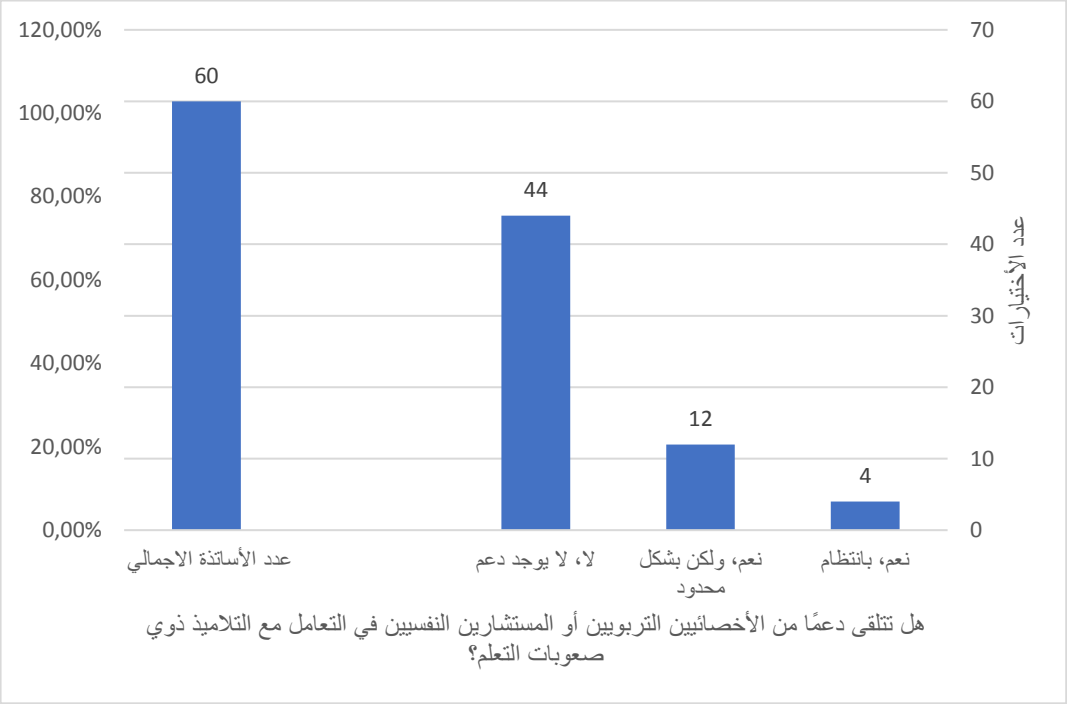

الشكل (09): يبين مخطط أعمدة تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة الاساسية على التساؤل الثامن

ويفسر ذلك حيث أن أسباب مترابطة كنقص في الموارد البشرية المختصة داخل المؤسسات التعليمية قد يكلف مستشار او اخصائي بعدة مؤسسات في النفس الوقت مما يجعل حضوره ودعمه للأساتذة محدودا أو غير منظم وغياب ثقافة العمل التشاركي بين المعلم والمختص ونقص في التكوين المهني الاولي والمستمر وقلة البرامج والخطط الرسمية للتدخل التربوي وهذا ما جاء مخالفا مع دراسة عدلي الحسين وزبيري عبد الرحمن (2024) ودراسة الشيخ درام وصلاح الدين الشيخاوي (2020) توصلت غلى ان درجة التكفل النفسي والبيداغوجي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات ضعيفة مما يشير الى ضعف الدعم المقدم من الاخصائيين التربويين والنفسيين.

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة العلمية الشاملة التي تناولت التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، يمكننا القول إن هذه الدراسة سعت إلى تسليط الضوء على إحدى القضايا التربوية المهمة، وهي كيفية دعم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات لتحسين تكيفهم المدرسي.

لقد اعتمد البحث على منهجية علمية متكاملة، بدءًا بالإطار النظري الذي استعرض مفاهيم التكيف المدرسي وصعوبات التعلم في الرياضيات، مرورًا بالدراسات السابقة التي أثرت الموضوع، ووصولًا إلى الجانب الميداني الذي اعتمد على استبيان موجّه للمعلمين في ثلاث مدارس لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد أسفرت النتائج عن تحديد أبرز العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي لهذه الفئة، سواء تلك المتعلقة بالبيئة التعليمية أو بالخصائص النفسية والاجتماعية للتلاميذ. كما كشفت عن أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الرياضيات، مما يسهم في وضع توصيات عملية لتحسين تدريس هذه المادة وتعزيز التكيف المدرسي.

ختامًا، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في إثراء المعرفة العلمية حول التكيف المدرسي وصعوبات التعلم في الرياضيات، وأن تكون خطوة نحو تحسين الممارسات التربوية لخدمة هذه الفئة من التلاميذ، مما ينعكس إيجابًا على مسيرتهم التعليمية وجودة حياتهم المدرسية.

توصيات واقتراحات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بـ:

- إجراء دراسات مماثلة حول موضوع التكيف المدرسي و صعوبات التعلم و اختيار عينات بحث مختلفة.
- تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريسية تتناسب مع ذوي صعوبات التعلم.
- توفير بيئة داعمة داخل الفصل الدراسي تشجع التلميذ على المشاركة الإيجابية.
- تعاون الأسرة والمدرسة لتحسين التكيف النفسي والاجتماعي للتلاميذ.
- إعداد برامج علاجية فردية تركز على نقاط الضعف في الرياضيات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **حسين، فاطمة.(2019)** . المراجعات في المناهج التربوية: المنهج الوصفي والتحليل في العلوم الاجتماعية، مصر: دار النشر والتوزيع.
- **الخالدي، ريم. (2022)** . دراسة أولية في ميدان صعوبات التعلم، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي [غير منشورة] جامعة قالمة.
- الخطيب، جمال محمد. (2015). مدخل إلى التربية الخاصة. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر.
- **الرفاعي، أحمد. (2020)** . الدراسات في التعليم الابتدائي: تحليل الأساليب التربوية في مدارسنا، عمان: دار الفكر العربي.
- زكور، مفيدة، وباسو، إكتمال. (2023). مستوى العبء المعرفي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ذوي اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط. مذكرة ماستر في علم النفس [غير منشورة]، جامعة ورقلة.
- الزيات، فتحي. (2006). صعوبات التعلم: النظرية والتشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر العربي.

- الزيات، فتحي. (2016). سيكولوجية صعوبات التعلم. عمان: دار الفكر العربي.
- **الزيدي، مروان. (2021)** . أدوات القياس في التعليم: تصميم استبيانات فعالة في البحث التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- **سالم، عبد الله. (2020)** . الإحصاء في البحوث التربوية: استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات البحث التربوي الجزائر: دار النشر الجامعي.
- سعيد، ناصر (2020). أثر التكيف المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، ع(15): 85-67.
- الشاذلي، محمود (2019). أسس علم النفس الاجتماعي والتكيف الإنساني. الجزائر: دار النشر الجامعي.
- عباس، محمد وآخرون (2014). أساليب جمع البيانات في البحث العلمي: الأدوات والتقنيات. الجزائر: دار النشر الجامعي.
- عبد الحميد، محمد حسن (2014). التكيف المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، أحمد (2017). التكيف النفسي والاجتماعي: مفاهيم ونظريات. عمان: دار الفكر العربي.

- علي، محمد (2018). التكيف النفسي والأكاديمي عند الأطفال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القحطاني، سعيد (2020). فاعلية استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين التكيف الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، ع(10): 78-55.
- مزرارة، نعيمة (2020). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بمستوى تكيفهم المدرسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(5)، ع(2): 140-123.
- الموسوي، حسن (2021). علم النفس التربوي وتطبيقاته في المدارس. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ميمون، محمد وشرابة، عبد الرحمان . (2023). أدوات الكشف عن ذوي صعوبات التعلم وتطبيقاتها الميدانية، مجلة التربية والتنمية، مج(02)، ع(02): 53-42.
- **النجار، خالد .(2021)** الأبحاث التعليمية الحديثة: استراتيجيات التكيف في التعليم . *مجلة المعلم، ع(02).*

الملاحق

الملحق 01 : استبيان التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات

عزيزي/عزيزتي المعلم(ة):

نهدف من خلال هذا الاستبيان إلى التعرف على مدى تكيف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات مع البيئة المدرسية، والصعوبات التي يواجهونها، واستراتيجيات الدعم المتبعة. نرجو منك الإجابة بأمانة على الأسئلة التالية، علمًا أن إجاباتك ستظل سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

المعلومات العامة:

1. المدرسة: (اسم المدرسة)
2. عدد سنوات الخبرة في التدريس: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5–10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات
3. هل لديك تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم في الرياضيات؟ ☐ نعم ☐ لا
4. إذا كانت الإجابة نعم، كم عددهم؟_____

المحور الأول: تحديد صعوبات التعلم في الرياضيات

5. ما أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار).

☐صعوبة في فهم المسائل الحسابية

☐ضعف في مهارات الحساب الأساسية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة)

☐مشاكل في التذكر واسترجاع المعلومات الرياضية

☐صعوبة في استيعاب الرموز والمفاهيم الرياضية

☐ضعف في حل المشكلات والتطبيقات العملية

6. كيف يتم التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات داخل صفك؟

☐من خلال ملاحظات المعلم

☐عبر نتائج التقييمات والاختبارات

☐من خلال متابعة أخصائي الدعم المدرسي

☐إشعار من أولياء الأمور

المحور الثاني: التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم

7. كيف تؤثر صعوبات التعلم في الرياضيات على أداء التلميذ في المدرسة؟

☐انخفاض مستوى التحصيل الدراسي

☐ضعف في التفاعل مع زملائه في القسم

☐قلة المشاركة في الأنشطة الصفية

☐تأثير على الثقة بالنفس والدافعية

8. كيف يتعامل التلاميذ ذوو صعوبات التعلم في الرياضيات مع البيئة الصفية؟

☐ينسحبون من التفاعل مع المعلم والزملاء

☐يظهرون إحباطًا أو قلقًا أثناء دروس الرياضيات

☐يطلبون مساعدة إضافية

☐يبذلون مجهودًا إضافيًا لمجاراة أقرانهم

المحور الثالث: استراتيجيات الدعم والتكيف

9. ما الأساليب التي تستخدمها لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات؟

☐تبسيط الشروحات باستخدام أمثلة عملية

☐توفير وقت إضافي في الاختبارات والتقييمات

☐استخدام الوسائل البصرية مثل الرسوم البيانية والمجسمات

☐العمل في مجموعات صغيرة لتقديم دعم فردي

10. ما مدى فعالية استراتيجيات الدعم المتاحة في المدرسة؟

☐فعالة جدًا

☐فعالة

☐متوسطة الفعالية

☐غير فعالة

11. هل تتلقى دعمًا من الأخصائيين التربويين أو المستشارين النفسيين في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

☐نعم، بانتظام

☐نعم، ولكن بشكل محدود

☐لا، لا يوجد دعم

المحور الرابع: مقترحات وتحسينات

---

13. ما الاقتراحات التي يمكن أن تحسن تكيف هؤلاء التلاميذ مع البيئة المدرسية؟

شكرًا لمساهمتك القيمة في هذا البحث!

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): وردية لعبدي ..... رقم التسجيل الجامعي: 222337033090

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 403249984 والصادرة بتاريخ: 2022/10/12

عن سعادة المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

التكيف المدرسي عند المعيدات للعلم في مدارس الابتدائية
بلدية سيدي لخضر بالسنة الثانية والخامسة ابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/07/03

إمضاء المعني

نظر وصدق على الإمضاء
السيد:
بطاقة التعريف الوطنية رقم 403249984
ليوم:
سيدي لخضر في يوم
رئيس المجلس الشعبي البلدي

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بالتفويض منه
السيدة: لعرجي نعيمة

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.